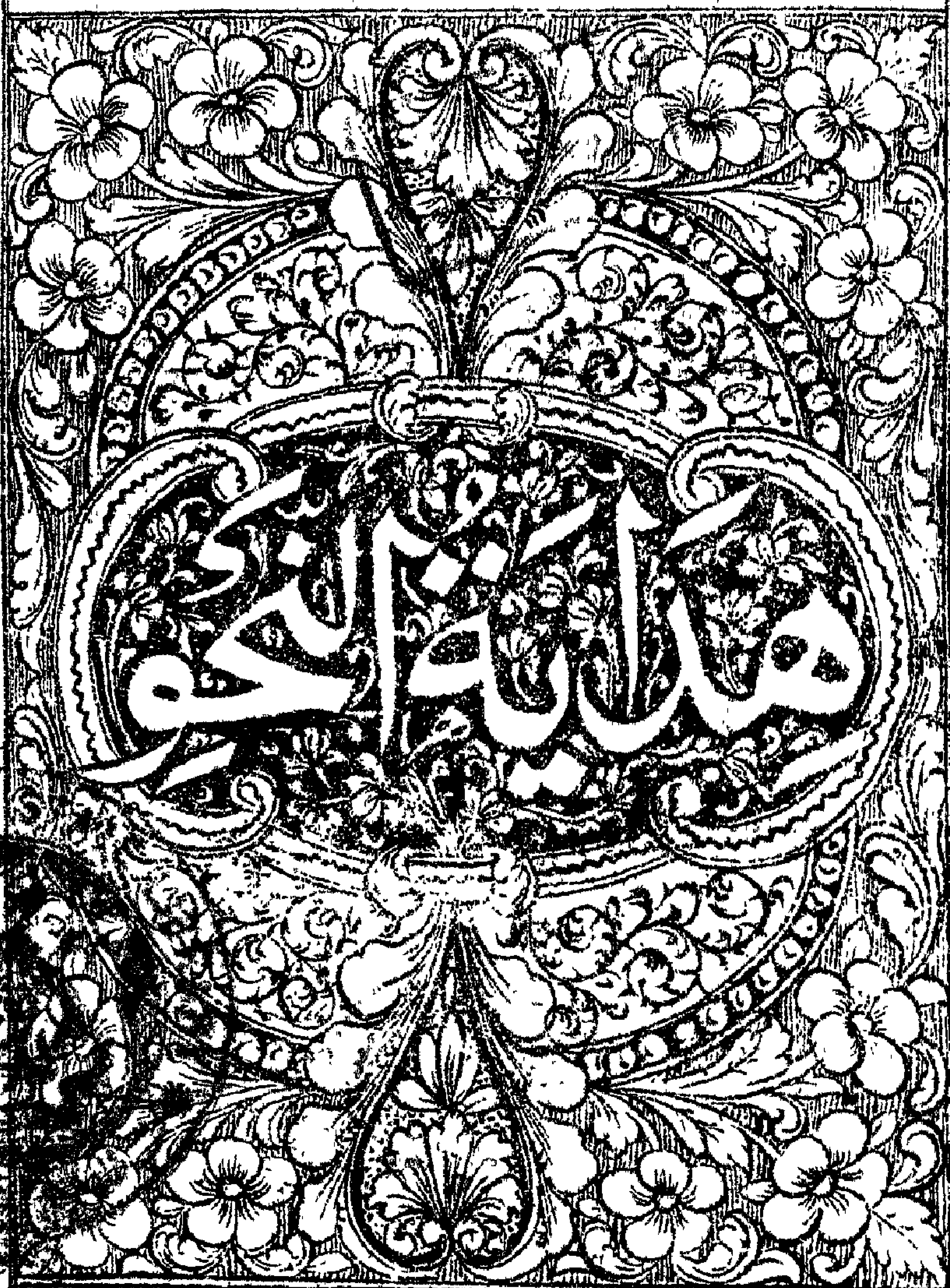
بعون صانع مکین و مکان و فضل خالق زمین و زمان



# هدایة النحو

در مطبع نامی منشی نولکشور به طبع مزین مطبوع جهان شد

# هداية النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين

اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل

لئلا يشوش ذهن المبتدي عن فهم المسائل

وسميته بهداية النحو رجاء ان يهدي الله

تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام

وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما

المقدمة ففي المبادي التي يجب تقديمها لتوقف

المسائل عليها وفيها ثلثة فصول فصل

النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر

الكلم الثلث من حيث الاعراب والبناء و

كيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض

منه صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في

كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

## هداية النحو

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة
في ثلثة اقسام اسم وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل
على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل على معنى
في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة
الثلثة وهو الفعل او تدل على معنى في نفسها
ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم
كلمة تدل على معنى في نفسها غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال و
الاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار
عنه نحو زيد قائم والاضافة نحو غلام زيد
ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين

نحو زيدٍ والتثنية والجمع والنعت والتصغير
والنداء فإن كل هذه خواص الاسم ومعنى
الاخبار عنه أن يكون محكوما عليه لكونه
فاعلا أو مفعولا أو مبتدأ ويسمى اسما لسموه
على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل
كلمة تدل على معنى في نفسها دلالة مقترنة
بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب اضرب
وعلامته أن يصح الاخبار به لا عنه ودخول
قد والسين وسوف والجزم والتصريف إلى
الماضي والمضارع وكونه امرا أو نهيا واتصال
الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربتَ وتاء التانيث

الساكنة نحو ضربتْ ونونِ التاكيد فان
كل هذه خواص الفعل ومعنى الاخبار به
ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله
وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل
حقيقة فصل الحرف كلمة لا تدل على معنى
في نفسها بل تدل على معنى في غيرها
نحو مِنْ فان معناها الابتداء وهو لا يحصل
عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة
والكوفة مثلا تقول سِرتُ من البصرة
الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار
عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء

ولعلامات الافعال والحروف في كلام العرب
فوائد كالربط بين الاسمين نحو زيد في الدار و
الفعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل
كضربت بالخشبة او الجملتين نحو ان جاءني
زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي
تعرفها في القسم الثالث ان شاء الله تعالى و
يسمى حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا اذ
ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد
والاسناد نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى
بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت

ورأيت موسى ومررت بموسى الاعراب ما به يختلف اخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف والياء واعراب الاسم على ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به يرفع او نصب او جر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكل نحو قام زيد فقام عامل و زيد معرب والضمة اعراب والدال محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة اصناف الاول

ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة ويختص بالمفرد المنصرف
الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره
حرف علة كزيد وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون
في آخره واو وياء ما قبلهما ساكن كدلو وظبي و
بالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول جاءني
زيد ودلو وظبي ورجال ورأيت زيدا ودلوا
وظبيا ورجالا ومررت بزيد ودلو وظبي
ورجال الثاني ان يكون الرفع بالضمة والنصب
والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول
هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت

الثالث ان يكون الرفع بالضمة و
والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف
كعمر تقول جاءني عمر ورأيت عمر ومررت بعمر
الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف
والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهي اخوك وابوك
وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني
اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وكذا
البواقي الخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب
والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنان واثنتان تقول

جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان ورأيت
الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين
كليهما واثنين واثنتين السادس أن يكون
الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر
بالياء المكسور ما قبلها ويختص بجمع المذكر
السالم نحو مسلمون وأولو وعشرون مع أخواتها
تقول جاءني مسلمون وعشرون وأولو مال و
رأيت مسلمين وعشرين وأولي مال ومررت
بمسلمين وعشرين وأولي مال واعلم أن نون
التثنية مكسورة أبدا ونون جمع السلامة
مفتوحة أبدا وكلاهما تسقطان عند الإضافة

تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر السابع
ان يكون الرفع بتقدير الضمة و النصب بتقدير
الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور
وهو ما في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف
الى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول
هذا عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي و
مررت بعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع
بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب
بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما في آخره
ياء ما قبلها مكسور كالقاضي تقول جاءني
القاضي ورأيت القاضي ومررت بالقاضي

الثالث ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب
والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر السالم
مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلميّ تقديره
مسلموي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما
ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار
مسلميّ ورايت مسلميّ ومررت بمسلميّ فصل
الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو
ما ليس فيه سببان او واحد يقوم مقامهما
من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن
وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين

تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد

وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منهما

يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل

والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة والجمع

والتركيب والالف والنون الزائدتان ووزن الفعل

وحكمه ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون

في موضع الجر مفتوحا ابدا تقول جاءني احمد

ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل فهو

تغيير اللفظ من صيغته الاصلية الى

صيغة اخرى تحقيقا او تقديرا ولا يجتمع مع

وزن الفعل اصلا ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر

ومع الوصف كثلاث ومثلث واُخر وجمع اما

الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا و

شرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع

فاسود وارقم غير منصرف وان صار اسمين

للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت

بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل

لعدم الاصالة في الوصفية اما التانيث

بالتاء فشرطه ان يكون علما كطلحة وكذلك

المعنوي ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن الاوسط

غير عجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة ووجود

السببين كهند ولا يجب منعه كزينب وسقر

وماء وجوباً والتانيث بالالف المقصورة كحبلى و
الممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف
قائم مقام السببين التانيث ولزومه اما
المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف بها الا العلمية
وتجتمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها
ان تكون علما في العجمة وزائدة على ثلثة
احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط
كشتر فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف
لسكون الاوسط اما الجمع فشرطه ان يكون
على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد
الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد

مثل دواب او ثلثة احرف اوسطها ساكن غير قابل
للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف
لقبولهما الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين
الجمعية ولزومها وامتناع ان يجمع مرة اخرى
جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب
فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد
كبعلبك فعبد الله منصرف ومعديكرب غير
منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف و
النون الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه
ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان
اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانتا في

صفة فشرطه ان لا يكون مونثه على فعلانة
كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة اما
وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل و
لا يوجد فى الاسم الا منقولا عن الفعل كشمّر و
ضرب وان لم يختص به فيجب ان يكون فى
اوله احدى حروف المضارعة ولا يدخله الهاء
كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف
لقبولها الهاء كقولهم ناقة يعملة واعلم
ان كل ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث
بالتاء والمعنوى والعجمة والتركيب والاسم الذى
فيه الالف والنون الزائدتان اولم يشترط

فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو
العلم المعدول في وزن الفعل اذا نكر صرف
اما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب
واما في الثاني فلبقائه على سبب واحد تقول
جاءني طلحة وطلحة اخر وقام عمر وعمر اخر وضرب
احمد واحمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او
دخله اللام دخله الكسر نحو مررت باحمدكم
وبالاحمد

## المقصد الاول في المرفوعات

الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل ومفعول
ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان
واخواتها واسم كان واخواتها واسم ما ولا

المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل
الفاعل كل اسم قبله فعل وصفة اسند اليه
على معنى انه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد و زيد
ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا و كل فعل
لا بد له من فاعل مرفوع مظهر كذهب زيد
او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد
ذهب وان كان الفعل متعديا كان له مفعول
ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل
مظهرا وحد الفعل ابدا نحو ضرب زيد و ضرب
الزيدان و ضرب الزيدون وان كان مضمرا
وحد للواحد نحو زيد ضرب وثني للمثنى نحو

الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا
وان كان الفاعل مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه
ذكر من الحيوان انث الفعل ابدا ان لم يفصل
بين الفعل والفاعل نحو قامت هند وان فصلت
فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو ضرب
اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند
وكذا في المؤنث الغير الحقيقي نحو طلعت
الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان
الفعل مسندا الى المظهر وان كان مسندا الى
المضمر انث ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير
كالمؤنث الغير الحقيقي تقول قام الرجال وان

شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز
فيه الرجال قاموا ويجب تقديم الفاعل على
المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو
ضرب موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل
ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى يحيى وضرب
عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة
نحو زيد في جواب من قال من ضرب وكذا
يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب
من قال قام زيد وقد يحذف الفاعل ويقام
المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو
ضرب زيد وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما
اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في
ذلك الاسم فهذا انما يكون على اربعة اقسام
الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط نحو ضربني
واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية
فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا
في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل
والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع
عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان
في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول
واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة

الاول والثالث ان اعمل الثاني ودليل لزوم احد
الامرين اما حذف الفاعل والاضمار قبل الذكر
وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار
ففيه خلاف البصريين فانهم يختارون اعمال
الفعل الثاني لاعتبار القرب والجوار والكوفيون
يختارون اعمال الفعل الاول مراعاة للتقديم و
الاستحقاق فان اعملت الثاني فانظر ان كان
الفعل الاول يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما
تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد
وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني
الزيدون وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيدا

وضربانی واکرمت الزیدین وضربونی واکرمت
الزیدین وان کان الفعل الاول یقتضی المفعول
ولم یکن الفعلان من افعال القلوب حذفت
المفعول من الفعل الاول کما تقول فی المتوافقین
ضربت واکرمت زیدا وضربت واکرمت الزیدین
وضربت واکرمت الزیدین وفی المتخالفین ضربت واکرمنی
زیدا وضربت واکرمنی الزیدان وضربت واکرمنی الزیدون
وان کان الفعلان من افعال القلوب یجب
اظهار المفعول للفعل الاول کما تقول
حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا اذ
لا یجوز حذف المفعول من افعال القلوب واضمار

المفعول قبل الذكر هذا هو مذهب البصريين
واما ان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين
فانظر ان كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل اضمرت
الفاعل في الفعل الثاني كما تقول في المتوافقين
ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني الزيدان
وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين
ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرماني الزيدين
وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل
الثاني يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من
افعال القلوب جاز فيه الوجهان حذف المفعول
والاضمار والثاني هو المختار ليكون الملفوظ

مطابقاً للمراد اما الحذف فكما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمني زيدا وضربت واكرمني الزيدين
وضربت واكرمني الزيدين وفي المتخالفين
ضربني واكرمت زيدٌ وضربني واكرمت الزيدان
وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما
تقول في المتوافقين ضربت واكرمته زيدا
وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم
الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد
وضربني واكرمتهما الزيدان وضربني واكرمتهم
الزيدون واما اذا كان الفعلان من افعال
القلوب فلابد من اظهار المفعول كما تقول

حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا
واعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول
في الثاني فان حذفت منطلقين وقلت
حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم
الاقتصار على احد المفعولين في افعال القلوب
وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو من ان تضمر
مفردا او تقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان
منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني
مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك
حسبتهما ولا يجوز ذلك او ان تضمر مثنى و

تقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا
وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد
وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا
ايضا لا يجوز واذا لم يجز الحذف والاضمار كما
عرفت وجب الاظهار فصل مفعول ما لم يسم فاعله
وهو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه
نحو ضرب زيد وحكمه في توحيد فعله وتثنيته و
جمعه وتذكيره وتانيثه على قياس ما عرفت في
الفاعل فصل المبتدأ والخبر هما اسمان مجردان
عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى
المبتدأ والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد

قائم والعامل فيهما معنوي وهو الابتداء واصل
المبتدأ ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون
نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ
نحو قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك
وكذا اذا تخصصت بوجه اخرى نحو ارجل
في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر
اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك
وان كان احد الاسمين معرفة والاخر نكرة
فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا البتة
وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت
مبتدأ والاخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا

وآدم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد

ابوه قائم او فعلية نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو

زيد ان جاءني فاكرمته او ظرفية نحو زيد خلفك

وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر

وهي استقر فتقديره

عمرو استقر في الدار ولا بد في الجملة من عائد

يعود الى المبتدأ كالهاء فيما مر ويجوز حذفه

عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر

الكر بستين درهما وقد يتقدم الخبر على

المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد

اخبار كثيرة نحو زيد عالم فاضل عاقل واعلم

هداية النحو ٣٥

ان لهم قسماً آخر من المبتدأ ليس مسنداً اليه وهو
صفة وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد
او بعد حرف الاستفهام نحو أقائم زيد بشرط
ان ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً نحو ما قائم
الزيدان وأقائم الزيدان بخلاف ما قائمان
الزيدان فصل خبر انّ واخواتها وهي انّ
وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ فهذه الحروف تدخل
على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم
انّ وترفع الخبر ويسمى خبر انّ فخبر انّ هو المسند
بعد دخولها نحو انّ زيداً قائم وحكمه في كونه
مفرداً او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ

ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان
ظرفا نحو ان فى الدار زيدا لجواز التوسع فى الظرف

فصل اسم كان واخواتها وهى صار واصبح
وامسى واضحى وظل وبات وراح وآض وعاد و
غدا ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام
وليس هذه الافعال تدخل ايضا على المبتدأ والخبر
تدخل ايضا على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى
اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان
هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد قائما
ويجوز فى الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو
كان قائما زيد وعلى نفس الافعال ايضا فى التسعة

للأول نحو إنما كان زيد ولا يجيء ذلك فيما في

أوله ما فلا يقال قائماً ما زال زيد وفي ليس خلاف

وباقي الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني

فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس

هو المسند إليه بعد دخولهما نحو ما زيد قائماً و

لا رجل أفضل منك وما يدخل على المعرفة والنكرة ولا يدخل

إلا على النكرة فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو

المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم المقصد

الثاني في المنصوبات الأسماء المنصوبة

اثنا عشر قسماً المفعول المطلق وبه وفيه وله و

معه والحال والتمييز والمستثنى واسم إن و

هداية النحو

بجهت اشتراك منصوبات با مرفوعات در یک عامل در دو ام عمل یکند منصوبات را پس مرفوعات آورد ۱۲ درایه

اخواتها وخبر كان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي
الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فصل المفعول
المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله فيذكر
للتاكيد كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست
جلسة القاري او لبيان العدد كجلست جلسة
او جلستين او جلسات وقد يكون من غير
لفظ الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وانبت
نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا
كقولك للقادم خير مقدم اي قدمت قدوما
خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا
وحمدا ورعيا اي سقاك الله سقيا وشكرتك

شكراً وحمدتك حمداً ورعاك الله رعياً فصل
المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل
كضرب زيد عمراً وقد يتقدم على الفاعل
كضرب عمراً زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة
جوازاً نحو زيداً في جواب من قال من اضرب
ووجوباً في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرأ
ونفسه وانتهوا خيراً لكم واهلاً وسهلاً والبواقي
قياسية الثاني التحذير وهو معمول بتقدير
اتق تحذيراً مما بعده نحو اياك والاسد اصله
اتقك والاسد او ذكر المحذر منه مكرراً نحو
الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على

شريطة التفسير وهو كل اسم بعده فعل أو شبهه
يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره أو
متعلقه بحيث لو سلط عليه هو أو مناسبه
لنصبه نحو زيدا ضربته فإن زيدا منصوب
بفعل محذوف مضمر وهو ضربت يفسره
الفعل المذكور بعده وهو ضربته وهذا الباب
فروعه كثيرة الرابع المنادى وهو اسم مدعو
بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله أي أدعو
عبد الله وحرف النداء قائم مقام أدعو و
حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة
المفتوحة وقد يحذف حرف النداء لفظا نحو

يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على
اقسام فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة
الرفع كالضمة ونحوها نحو يا زيدُ ويا رجلُ ويا
زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
نحو يا لَزيدٍ ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه و
ينصب ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها
للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدى وان كان معرفا باللام قيل
يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى
وهو حذف فى اخره للتخفيف كما تقول فى مالك
يا مالِ وفى منصور يا منصُ وفى عثمان يا عثمَ و

يجوز في آخر المنادى المرخم الضم والحركة الاصلية

كما تقول في يا حارث يا حار و حار واعلم

ان يا من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب

ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه و

وازيداه فوا مختصة بالمندوب ويا مشتركة بين

النداء والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم

المنادى فصل المفعول فيه هو اسم ما وقع

فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى

ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا

يكون له حد معين كدهر وحين ومحدود وهو

ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة

وكلّها منصوب بتقدير في تقول صمت دهرًا وسافرت
شهرًا اي في دهر وفي شهر وظروف المكان كذلك
منصوب ايضًا بتقدير في نحو جلست
خلفك و امامك و محدود وهو ما لا يكون منصوبًا
بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست في
الدار وفي السوق وفي المسجد فصل المفعول له
هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله و ينصب
بتقدير اللام نحو ضربته تاديبًا اي للتاديب و
قعدت عن الحرب جبنًا اي للجبن عند الزجاج
هو منصوب بتقدير ادبته تاديبًا وجبنت
جبنًا فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو

بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد و
الجبات وجئت انا وزيدا اى مع الجبات ومع زيد
فان كان الفعل لفظا وجاز العطف يجوز فيه
الوجهان النصب والرفع نحو جئت انا وزيدا
وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت
وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين
العطف نحو ما لزيد وعمرو وان لم يجز العطف
تعين النصب نحو مالك وزيدا وما شانك وعمرا
لان المعنى ما تصنع **فصل الحال** لفظ يدل على
بيان هيأة الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءني
زيد راكبا وضربت زيدا مشدودا ولقيت عمرا

راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد في
الدار قائما لان معناه زيد استقر في الدار قائما
وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائما فان معناه
المشار اليه قائما هو زيد والعامل في الحال
فعل ومعنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال معرفة
غالبا كما رأيت في الامثلة المذكورة فان كان
ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال عليه نحو جاءني
راكبا رجل لئلا تلتبس بالصفة في حالة النصب في
مثل قولك رأيت رجلا راكبا وقد تكون
الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب
او ركب غلامه ومثال ما كان عاملها معنى

الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه واشير
وقد يحذف العامل لقيام قرينة كما تقول ل
للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما فصل
التمييز هو نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او
كيل او وزن او مساحة او غير ذلك مما فيه
ابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون
درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا وجريبان
قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون عن
غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوار
ذهبا وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة
لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا او

علما او بافصل المستثنى لفظ بذكره بعد
الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب
الى ما قبلها وهو على قسمين متصل وهو
ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني
القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور بعد الا
واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله
في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا حمارا
واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام
فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب
او منقطعا كما مر او مقدما على المستثنى منه
نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا

وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا وما عدا وليس

ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ

كان منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب

وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان

النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد

الا زيد او الا زيدا وان كان مفرغا بان يكون

بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول

ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت

الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء ف

حاشا عند الاكثر كان مجرورا نحو جاءنى
القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد
وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير كاعراب
المستثنى بالا تقول جاءنى القوم غير زيد
وغير حمار وما جاءنى غير زيد القوم و
ما جاءنى احد غير زيد وغير زيد وما جاءنى
غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت
بغير زيد واعلم ان لفظة غير موضوعة
للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان لفظة
الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة
كما فى قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

ى غير الله وكذلك قولك لا إله إلا الله

فصل خبر كان وأخواتها هو المسند

بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه

كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه

على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ

نحو كان القائم زيد فصل اسم إن وأخواتها

هو المسند إليه بعد دخولها نحو إن زيدا

قائم فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس

هو المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة

مضافة نحو لا غلام رجل في الدار أو مشابها

لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فإن

كان بعد لا نكرة مفردة تبنى على الفتح نحو لا
رجل في الدار وإن كان معرفة او نكرة
مفصولا بينه وبين لا كان مرفوعا ويجب
تكرير لا مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار
ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة ويجوز
في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة
اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني
وفتح الاول ورفع الثاني ورفع الاول وفتح
الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا
عليك اي لا بأس عليك فصل خبر ما ولا
المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما

هداية النحو

نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا وان وقع

الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم

الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت

ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل

كما رأيت في الامثلة وهذا لغة اهل الحجاز

اما بنو تميم فلا يعملونهما اصلا قال الشاعر

عن لسان بني تميم شعر ومهفهف

كالغصن قلت له انتسب فاجاب ما قتل

المحب حرام + برفع حرام

## المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل

اسم اسند اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا

نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في

الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا

نحو غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر

عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه

ويجب تجريد المضاف عن التنوين او ما يقوم

مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني

غلام زيد وغلاما زيد ومسلموا مصر

واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية و

لفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف

غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما

بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم
فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه
الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل
واما اللفظية فهي ان يكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال
نحو ضارب زيد وحسن الوجه وفائدتها تخفيف
في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت الاسم
الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت
اخره واسكنت الياء او فتحتها كغلامي ودلوي
وظبيي وان كان اخر الاسم الفا يثبت كعصاي

ودعاي خلافا للهذيل كعصيّ ورحيّ و
ان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها
ادغمت الياء في الياء وفتحت الياء الثانية
لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي
قاضيّ وان كان آخره واوا مضموما ما قبلها
قلبتها ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاءني
مسلميّ وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم
تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند
الاكثر وفمي عند قوم وذو لا يضاف
الى المضمر اصلا وقول القائل شعر

| | |
|---|---|
| انما يعرف ذا الفضل | من الناس ذووه |

شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة
قلت اخ واب وحم وهن وفم وذو لا يقطع
عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر
اما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا فسياتيك في
القسم الثالث ان شاء الله تعالى

## الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان
اعرابها بالاصالة بان دخلتها العوامل
من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات فقد يكون
اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع
لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان

معرب باعراب سابقة من جهة واحدة و
التوابع خمسة اقسام النعت والعطف
بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان
فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني
رجل عالم او في متعلق متبوعه نحو جاءني رجل عالم ابوه
ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه في عشرة
اشياء في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو جاءني رجل عالم ورجلان عالمان
ورجال عالمون وزيد العالم وامرأة عالمة
والقسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول

فقط اعني الاعراب والتعريف والتنكير كقوله
تعالى من هذه القرية الظالم اهلها وفائدة
النعت تخصيص المنعوت ان كانا نكرتين نحو
جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين
نحو جاءني زيد الفاضل وقد يكون لمجرد
الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم وقد
يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطن
الرجيم وقد يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة
واعلم ان النكرة توصف بالجملة الخبرية نحو
مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر
لا يوصف ولا يوصف به فصل العطف

بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وكلاهما
مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق
وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه احد
حروف العطف وسياتى ذكرها فى القسم الثالث
ان شاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف
على الضمير المرفوع المتصل يجب تاكيده بالضمير
المنفصل نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل
نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على
الضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر نحو مررت
بك وبزيد واعلم ان المعطوف فى الحكم المعطوف عليه
اعنى اذا كان الاول صفة لشئ او خبرا او امر

أو صلة وحالا فالثاني كذلك الضابطة
فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام
المعطوف عليه جاز العطف وحيث لا فلا
العطف على معمولي عاملين مختلفين جائز
ان كان المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف
كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه
مسئلة مذهبان آخران وهما انه يجوز مطلقا
عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه
فصل التاكيد تابع يدل على تقرير المتبوع
في ما نسب اليه او على شمول الحكم لكل فرد
من افراد المتبوع والتاكيد على قسمين لفظي

وهو تكرير اللفظ الاول نحو جاءني زيد زيد

وجاء جاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة

وهي النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع

باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد

نفسه والزيدان انفسهما او نفساهما و

الزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما

او عيناهما واعينهم وجاءتني هند نفسها

وجاءتني الهندان انفسهما او نفساهما و

جاءتني الهندات انفسهن وكلا وكلتا

للمثنى خاصة نحو قام الرجلان كلاهما

وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع و

اكتعوا وابتعوا وابصعوا لغير المثنى باختلاف
الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول
جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون
ابتعون ابصعون وقامت النساء كلهن
جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير
المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب
تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انت
نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا ما له
اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم
او حكما كما تقول اشتريت العبد كله
لا تقول اكرمت العبد كله واعلم ان

اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع وليس لها
معنى ههنا بدونه فلا يجوز تقديمها على
اجمع ولا ذكرها بدونه فصل البدل تابع
ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو
المقصود بالنسبة دون متبوعه اقسام
البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو
ما مدلوله مدلول الاول نحو جاءني زيد
اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله
جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا
رأسه وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله
متعلق المتبوع نحو سلب زيد ثوبه

وبدل الغلط هو ما يذكر بعد الغلط
نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا
حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة
يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
ولا يجب في عكسه ولا في المتحدين فصل
عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه
وهو اشهر اسمي شيء نحو قام ابو حفص عمر
وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل
لفظا في مثل قول الشاعر شعر

| | |
|---|---|
| انا ابن التارك البكري بشر | عليه الطير ترقبه وقوعا |

## الباب الثاني في الاسم المبني

وهو اسم وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب
ت ث ومثل واحد واثنان وثلثة و
كلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل
على السكون ومعرب بالقوة أو شابه
مبنى الاصل بان يكون فى الدلالة على معناه
محتاجا الى قرينة كالاشارة نحو هؤلاء
ونحوها او يكون على اقل من ثلثة احرف
او تضمن معنى الحرف نحو ذا ومن احد عشر
الى تسعة عشر وهذا القسم لا يصير
معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف اخره
باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا

اوكسرا وسكونه وقفا ووصلا على ثانية نوع

المضمرات واسماء الاشارات والموصولات و

اسماء الافعال والاصوات والمركبات و

الكنايات وبعض الظروف فصل المضمر

اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب

تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو على

قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده

اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب

نحو ضربني الى ضربهن وانني الى انهن

او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن

ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع

نحو انا الى هن او منصوب نحو اياى الى اياهن

فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع

المتصل خاصة يكون مستترا فى الماضى

للغائب والغائبة كضرب اى هو وضربت

اى هى وفى المضارع المتكلم مطلقا نحو

اضرب اى انا ونضرب اى نحن وللمخاطب

كتضرب اى انت وللغائب والغائبة كيضرب

اى هو وتضرب اى هى وفى الصفة اعنى

اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا

ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر

المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا

وانا زيد وما انت الا قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان فى المذكر وضمير القصة فى المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر معرفة او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم فصل اسماء الاشارة ما وضع

يدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ
لستة معان وذلك ذا للمذكر وذان و
ذين لمثناه وتا وتي وذي وته وذه وتهي و
ذهي للمؤنث وتان وتين لمثناها واولى
بالمد والقصر لجمعهما وقد يلحق باوائلها ها
التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء وقد
يتصل باواخرها حروف الخطاب وهي
خمسة الفاظ لستة معان نحو ذاك ذاكما
ذاكن فذلك خمسة وعشرون اذ حاصل
ضرب خمسة في خمسة وهي ذا الى
ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي

واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة بعده والصلة جملة خبرية ولا بد من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاء الذي ابوه قائم او قام ابوه وهو الذي للمذكر واللذان واللذين لمثناه والتي للمؤنث واللتان واللتين لمثناها والذين والاولى لجمع المذكر واللائي واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي في لغة بني طي كقول الشاعر شعر

فان الماء ماء ابي وجدي | وبئري ذو حفرت وذو طويت

هداية النحو

اى الذى حفرته والذى طويته والالف
واللام بمعنى الذى صلته اسم الفاعل و
اسم المفعول نحو جاءنى الضارب زيدا
اى الذى يضرب زيدا وجاءنى المضروب
غلامه ويجوز حذف العائد من اللفظ
ان كان مفعولا نحو قام الذى ضربت
اى الذى ضربته واعلم ان ايا واية
معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله
تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا اى هو اشد فصل اسماء
الافعال هو كل اسم بمعنى الامر والماضى

ورويد زيدا اي امهله وهيهات زيد

اي بعد او كان على وزن فعال بمعنى الامر

وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل

وتراك بمعنى اترك ويلحق به فعال مصدرا

معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث

مثل يا فساق بمعنى فاسقة ويا لكاع

بمعنى لكعاء او علما للاعيان المؤنثة كقطام

وغلاب وحضار وهذه الثلاثة ليست

من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا

للمناسبة فصل الاصوات كل لفظ حكي

به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت

البهائم كيخ لا ناخة البعير فصل المركبات
كل اسم ركب من كلمتين ليست بينهما
نسبة فان تضمن الثاني حرفا يجب بناؤهما
على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا
اثني عشر فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن
ففيها لغات افصحها بناء الاول على
الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك
نحو جاءني بعلبك ورايت بعلبك و
مررت ببعلبك فصل الكنايات هي
اسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا
او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم

ان كم على قسمين استفهامية وما بعدها

منصوب مفرد على التمييز نحو كم رجلا عندك

وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم

مال انفقته او مجموع نحو كم رجال لقيتهم

ومعناه التكثير وتدخل من فيهما

تقول كم من رجل لقيته وكم من مال

انفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة

نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة

ضربت واعلم ان كم في الوجهين يقع

منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل

عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم

غلام ملكت مفعولا به ونحو كم ضربة

ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا

اي مفعولا مطلقا ١٢

وكم يوما سرت وكم يوم صمت مفعولا

فيه ومجرورا اذا كان قبله حرف جر او

مضاف نحو بكم رجل مررت وعلى كم

رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت

ومال كم رجل سلبت ومرفوعا اذا لم

يكن شيئا من الامرين مبتدأ ان لم

يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم

لتصدق حد المبتدا عليه ١٢

رجل ضربته وخبرا ان كان ظرفا

نحو كم يوما سفرك وكم شهر صومي

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما
قُطِعَ عن الاضافة بان حُذِفَ المضاف اليه كقبلُ
وبعدُ وفوقُ وتحتُ قال الله تعالى لِلّٰهِ الامرُ مِنْ
قبلُ ومِنْ بعدُ اى من قبلِ كل شئٍ ومن
بعدِ كل شئٍ هذا اذا كان المحذوف منويا
للمتكلم والا لكانت معربة وعلى هذا قُرِئَ لِلّٰهِ
الامرُ مِن قبلٍ ومِن بعدٍ وتسمى الغايات ومنها
حيث بُنِيَتْ تشبيها لها بالغايات لملازمتها
الاضافة الى الجملة فى الاكثر قال الله تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وقد
يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى

حيث سهيل طالعا اى مكان سهيل
فحيث هذا بمعنى مكان وشرطه ان يضاف
الى الجملة نحو اجلس حيث يجلس زيد ومنها
اذا وهى للمستقبل واذا دخلت على الماضى
صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها
معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها الجملة
الاسمية نحو اتيك اذا الشمس طالعة والمختار
الفعلية نحو اتيك اذا طلعت الشمس وقد
تكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو
خرجت فاذا السبع واقف ومنها اذ وهى
للماضى وتقع بعدها الجملتان الاسمية و

الفعلية نحو جئتك اذا طلعت الشمس و
اذا الشمس طالعة ومنها اين وانّى للمكان
بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانى تقعد
وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم
اقم ومنها متى للزمان شرطا او استفهاما
نحو متى تصم اصم ومتى تسافر ومنها كيف
للاستفهام حالا نحو كيف انت في اي حال انت
ومنها ايّان للزمان استفهاما نحو ايّان يوم الدين
ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة ان صلح
جوابا لمتى نحو ما رأيته مذ ومنذ يوم الجمعة
في جواب من قال متى ما رأيت زيدا اى اول

مدة انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى
جميع المدة ان صلح جوابا لكم نحو ما رأيته
مذ ومنذ يومان في جواب من قال كم مدة
ما رأيت زيدا اي جميع مدة ما رأيته يومان
ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال
لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط
فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن
وجاء فيه لغات اخر لدن ولدن ولدن ولد
ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي نحو
ما رأيته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي
نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف

الظروف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على
الفتح كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم وكيومئذ وحينئذ وكذلك
مثل وغير مع ما وان وأنّ تقول ضربته
مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد
ومنها امس بالكسر عند اهل الحجاز والتميم
في سائر احكام الاسم ولواحقه غير الاعراب
والبناء وفيها فصول فصل اعلم ان
الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم
وضع لشيء معين وهي ستة اقسام
المضمرات والاعلام والمبهمات اعني

اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة معنوية والمعرف بالنداء
والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره
بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم
نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم الغائب
نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام
ثم المعرف بالنداء والمضاف في قوة المضاف اليه والنكرة
ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس فصل
اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد
الاشياء واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد
الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

على القياس اعني للمذكر بدون التاء وللمؤنث
بالتاء تقول في رجل واحد وفي رجلين اثنان
وفي امرأة واحدة وفي امرأتين اثنتان وثنتان
ومن ثلثة الى عشرة على خلاف القياس اعني
للمذكر بالتاء تقول ثلثة رجال الى عشرة
رجال وللمؤنث بدونها تقول ثلث نسوة
الى عشر نسوة وبعد العشرة تقول احد عشر
رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا الى
تسعة عشر رجلا واحدى عشرة امرأة واثنتا
عشرة امرأة وثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة
امرأة وبعد ذلك تقول عشرون رجلا و

عشرون امرأة بلا فرق بين المذكر والمؤنث
الى تسعين رجلا وامرأة واحد وعشرون
رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان و
عشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة
وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة
الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين
امرأة ثم تقول مائة رجل ومائة امرأة و
الف رجل والف امرأة ومائتا رجل ومائتا
امرأة والفا رجل والفا امرأة بلا فرق بين المذكر و
المؤنث فاذا زاد على المائة والالف يستعمل
على قياس ما عرفت ويقدم الالف على المائة

والمائة على الآحاد والآحاد على العشرات تقول عندي
الف ومائة وواحد وعشرون رجلا والفان ومائتان
واثنان وعشرون رجلا واربعة آلاف وتسعمائة و
خمس واربعون امرأة وعليك بالقياس واعلم ان
الواحدة والاثنين لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني
عن ذكر العدد فيهما تقول عندي رجل ورجلان
واما سائر الاعداد فلابد لها من مميز فتقول مميز
الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال و
ثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فحينئذ يكون
مخفوضا مفردا تقول ثلثمائة وتسعمائة و
القياس ثلث مآت او مئين ومميز احد عشر الى

تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول احد عشر
رجلا واحدى عشرة امرأة وتسعة وتسعون
رجلا وتسع وتسعون امرأة ومميز مائة
والف وتثنيتهما وجمع الف مخفوض مفرد
تقول مائة رجل ومائة امرأة والف رجل و
الف امرأة ومائتا رجل ومائتا امرأة والفا
رجل والفا امرأة وثلثة الاف رجل وثلث
الاف امرأة وقس على هذا فصل الاسم اما
مذكر واما مؤنث فالمؤنث ما فيه علامة
التانيث لفظا اوتقديرا والمذكر ما بخلافه
وعلامة التانيث ثلثة التاء كطلحة والالف

فصل

المقصورة كحبلى والالف الممدودة كحمراء والمقدرة
انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل أُريضة
ودويرة ثم المؤنث على قسمين حقيقي وهو ما
بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي و
هو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام
الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها فصل
المثنى اسم أُلحق باخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه اخر
مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما
المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو وكان
ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان

كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي او ليست
منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى
وملهيان في ملهى وحباريان في حبارى و
حبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته
اصلية تثبت كقراان في قراء وان كانت للتانيث
تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من
اصل واو او ياء جاز فيه الوجهان كساوان و
كساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول
جاءني غلاما زيد ومسلما مصر وكذلك
تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية
خاصة تقول خصيان واليان لانهما متلازمان

فكانهما شئ واحد واعلم انه اذا اريد اضافة
مثنى الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله
تعالى فقد صغت قلوبكما فاقطعوا ايديهما
وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد
الاتصال بينهما لفظا ومعنى فصل المجموع
اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة
بتغيير ما اما لفظي كرجال في رجل وتقديري
كفلك على وزن اسد فان مفردة ايضا
فلك لكنه على وزن قفل فقوم ورهط
ونحوه وان دل على آحاد لكنه ليس بجمع
اذ لا مفرد له ثم الجمع على قسمين مصحح و

هو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر هو ما يتغير
فيه بناء واحده والمصحح على قسمين مذكر
وهو ما الحق باخره واو مضموم ما قبلها
ونون مفتوحة كمسلمون او ياء مكسور ما قبلها
ونون كذلك ليدل على ان معه اكثر منه
نحو مسلمين وهذا في الصحيح اما المنقوص
فتحذف ياؤه مثل قاضون وداعون
والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها
مفتوحا ليدل على الف محذوفة مثل
مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم
سنون وارضون وثبون وقلون فشاذ

ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر
ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران وسكرى ولا
فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا
فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر ويجب
حذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر والمؤنث
وهو ما الحق بآخره الف وتاء نحو مسلمات وشرطه
ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره
قد جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم
يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا
عن التاء كالحائض والحامل وان كان اسما
غير صفة جمع بالالف والتاء بلا شرط كهندات

والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع
كرجال وافراس وفلوس وفي غير الثلاثي على
وزن فعالل وفعاليل قياسًا كما عرفت في التصريف
ثم الجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما
يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل
وافعال وافعلة وفعلة وجمعا الصحيح بدون
اللام كزيدون ومسلمات وجمع كثرة وهو ما
يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا
هذه الابنية فصل المصدر اسم يدل على
الحدث فقط ويشتق منه الافعال كالضرب
والنصر مثلا وابنيته من الثلاثي المجرد

غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية

كالافعال والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل

مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا مطلقا

يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان

لازما نحو اعجبني قيام زيد وينصب مفعولا

ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب

زيد عمرا ولا يجوز تقديم معمول المصدر

عليه فلا يقال اعجبني زيدا ضرب عمرو ولا

عمرا ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل

نحو كرهت ضرب زيد عمرا والى المفعول نحو

كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان

مفعولا مطلقا فالعمل للفعل الذي قبله نحو
ضربت ضربا عمرا فعمرو منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل
ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل
كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضموم مكان
حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر
كمدخل ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف
ان كان بمعنى الحال او الاستقبال ومعتمدا
على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال

نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا أو موصول

نحو مررت بالضارب ابوه عمرا أو موصوف

نحو عندي رجل ضارب ابوه عمرا أو همزة

الاستفهام نحو اقائم زيد أو حرف النفي نحو

ما قائم زيد فان كان بمعنى الماضي وجبت

الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس

هذا اذا كان منكرا اما اذا كان معرفا

باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد

الضارب ابوه عمرا الان او غدا او امس **فصل**

اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل

على من وقع عليه الفعل وصيغته من مجرد

الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او
تقديرا كمقول ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل
بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل
فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل
نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او
امس

## فصل

الصفة المشبهة اسم مشتق
من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل
بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة
اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع كحسن
وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا
بشرط الاعتماد المذكور ومسائلها ثمانية عشر

لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ف
معمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام
او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها
اما مرفوع او منصوب او مجرور فذلك
ثمانية عشر وتفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه
ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجهاً
وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجهاً
وهي على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه
والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي
احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن
ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه

ضمير والضابطة انك متى نعت بها معمولها
فلا ضمير في الصفة متى نصبت او جررت ففيها
ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه فصل
اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف
بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا
من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب نحو
زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او
كان لونا او عيبا يجب ان يبنى افعل من ثلاثي
مجرد ليدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم يذكر
بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على
التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى

جمرة واقبح عمرو جا و قياسه ان يكون للفاعل

كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر

واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه اما

مضاف كزيد افضل القوم او معرف باللام

نحو زيد الافضل و بمن نحو زيد افضل من

عمرو و يجوز في الاول الافراد و مطابقة اسم

التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم و

الزيدان افضل القوم و افضلا القوم و الزيدون

افضل القوم و افضلو القوم وفي الثاني يجب

المطابقة نحو زيد الافضل و الزيدان

الافضلان و الزيدون الافضلون و في

الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد و
هند والزيدان والهندان والزيدون و
الهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر
فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل
في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان
الكحل فاعل لاحسن وفي ههنا بحث

## الفصل الثاني في الفعل

وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع
وامر الاول الماضي وهو فعل دل على زمان
قبل زمانك وهو مبني على الفتح ان لم يكن

مع ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع

الضمير المرفوع المتحرك على السكون كضربتُ و

على الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع

وهو فعل يشبه الاسم باحدى حروف اتين في

اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات

نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج

وفي دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان

زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا القائم وفي

تساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه

مشترك بين الحال والاستقبال كاسم

الفاعل ولذلك سموه مضارعا والسين

وسوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب
وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو
ليضرب وحرف المضارعة مضموم في الرباعي نحو
يدحرج ويخرج لان اصله يأخرج ومفتوح
فيما عداه كيضرب ويستخرج وانما اعربوه مع
ان اصل الفعل البناء لمضارعته اي لمشابهته
الاسم فيما عرفت واصل الاسم الاعراب وذلك
اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع
المؤنث واعرابه ثلاثة انواع رفع ونصب و
جزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة

الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير
المخاطبة تقول هو يضرب ولن يضرب ولم
يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون
والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية و
جمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او
غيره تقول هما يفعلان وهم يفعلون وانت
تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا وان تفعلي و
لم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة
لفظا والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص

الیائی والواوی غیر تثنیة وجمع ومخاطبة

تقول هو یرمی ویغزو ولن یرمی ویغزو ولم یرم و

یغز والرابع ان یکون الرفع بتقدیر الضمة

والنصب بتقدیر الفتحة والجزم بحذف اللام

ویختص بالناقص الالفی غیر تثنیة وجمع ومخاطبة

نحو هو یسعی ولن یسعی ولم یسع فصل المرفوع

عامله معنوی وهو تجرده عن الناصب والجازم

نحو هو یضرب ویغزو ویرمی ویسعی فصل

المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وکی و

اذن وان المقدرة نحو ارید ان تحسن الی

وانا لن اضربك واسلمت کی ادخل الجنة

وإذن يغفر الله لك وتقدر أنْ في سبعة
مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة
ولام كي نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد
نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة
في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي و
التمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص
فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك
وليت لي مالا فانفقه والا تنزل بنا فتصيب
خيرا والواو الواقعة في جواب هذه المواضع
كذلك نحو اسلم وتسلم الى اخره وبعد أو
بمعنى الى أن او الا أن نحو لاحبسنك او

تعطيني حقي واو العطف اذا كان المعطوف
عليها اسما صريحا نحو اعجبني قيامك وتخرج
ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لان
ادخل الجنة ومع واو العطف نحو اعجبني
قيامك وان تخرج ويجب اظهار ان في لام
كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم
واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي
الناصبة للفعل المضارع وانما هي المخففة
من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة
بعد الظن جاز فيه الوجهان النصب بها وان

تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان
سيقوم فصل المجزوم عامله لم ولما ولام الامر
ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما و
اذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي و
انى وان المقدرة نحو لم يضرب ولما يضرب
وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب اه
واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما
كذلك الا ان فيها توقعا بعده ودواما قبله نحو قام
الامير ولما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما خاصة
تقول ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم ولا تقول
ندم زيد ولم واما كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهي

تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى
سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية
جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين يجب
الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك
وان كانا ماضيين لم تعمل فيهما لفظا نحو
ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده
ماضيا يجب الجزم في الشرط نحو ان تضربني
ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا
جاز في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني
اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا
بغير قد لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمني

اکرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان
امنا وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا
جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضربك
او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا
اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين
المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك في اربع
صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا مع قد
كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل والثانية ان يكون مضارعا منفيا
بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه والثالثة ان يكون

جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم تنج والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني

نحو لیتک عندی اخدمک والعرض نحو
الا تنزل بنا تصب خیرا وتعد للنفی فی بعض
المواضع نحو لا تفعل شرا یکن خیرا لک و
اذا قصد ان الاول سبب للثانی کما رأیت
فی الامثلة فان معنی قولنا تعلم تنج هو ان
تعلم تنج وکذلک البواقی فلذلک امتنع قولک
لا تکفر تدخل النار لامتناع السببیة اذ لا
یصح ان یقال ان لا تکفر تدخل النار و
الثالث الامر وهو صیغة یطلب بها الفعل
من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع
حرف المضارعة ثم تنظر فان کان ما بعد

حرف المضارعة ساكنا زيدت همزة الوصل
مضمومة ان انضم ثالثه نحو انصر و
مكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب
واستخرج وان كان متحركا فلا حاجة الى
الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال
من القسم الثاني وهو مبني على علامة الجزم
كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا
واضربي فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل
حذف فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص
بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله
مضموما فقط وما قبل آخره مكسورا في الابواب

التي ليست في اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة
نحو ضُرِبَ ودُحرِجَ واُكرِمَ وان يكون اوله وثانيه
مضموما وما قبل اخره كذلك فيما في اوله تاء
زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون
اوله وثالثه مضموما وما قبل اخره كذلك فيما
اوله همزة وصل نحو اُستُخرِجَ واُقتُدِرَ والهمزة
تتبع المضموم ان لم تدرج وفي المضارع
ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل
اخره مفتوحا نحو يُضرَبُ ويُستَخرَجُ الا في باب
المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة و
ملحقاتها الثمانية فان العلامة فيه ما قبل

نه نوشت مگر شاید زیادتی قلم ناسخ باشد ۱۲

الآخر نحو يحاسب و يدحرج وفى الأجوف ماضيه
قيل و بيع و بالاشمام قيل و بيع و بالواو قول و بوع
وكذلك باب اختير وانقيد دون استخير واقيم
لفقد فعل فيهما وفى مضارعه تقلب العين
الفا نحو يقال و يباع كما عرفت فى التصريف
مستقصى فصل الفعل اما متعد وهو ما
يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل
كضرب واما لازم وهو ما بخلافه كقعد وقام
والمتعدى قد يكون الى مفعول واحد كضرب
زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما
ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت

زيدا او عطيت درهما بخلاف باب علمت والى
ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا
ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث
وهذه السبعة مفعولها الاول مع الاخيرين
كمفعولى اعطيت فى جواز الاقتصار على احدهما
تقول اعلم الله زيدا والثانى مع الثالث كمفعولى
علمت فى عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا
تقول علمت زيدا خير الناس بل تقول
علمت زيدا عمرا خير الناس فصل افعال القلوب
علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت ووجدت
وزعمت وهى افعال تدخل على المبتدأ والخبر

فتنصبهما على المفعولية نحو علمت زيدا عالما
واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا
تقتصر على احد مفعوليها بخلاف باب
اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز
الالغاء اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم
او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها انها
تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت
ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد
في الدار وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد
منطلق ومنها انها يجوز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد

نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا
واعلم انه قد يكون ظننت بمعنى اتهمت
وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت
ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب
مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ
من افعال القلوب

## فصل الافعال الناقصة

هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
غير صفة مصدرها وهي كان وصار وظل و
بات الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية
لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول و
تنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان

على ثلثة اقسام ناقصة وهى تدل على ثبوت خبرها لفاعلها فى الماضى اما دائما نحو كان الله عليما حكيما او منقطعا نحو كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال اى حصل لقتال وزائدة لا يتغير باسقاطها معنى الجملة كقول الشاعر

شعر

جياد بنى ابى بكر تسامى ؞ على كان المسومة العراب

اى على المسومة وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اى كان ذاكرا فى وقت الصبح وبمعنى صار

نحو اصبح زيد غنيا وتامة بمعنى دخل في الصباح
والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران
مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل زيد كاتبا
وبمعنى صار وما زال وما فتئ وما برح وما انفك
تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ
قبله نحو ما زال زيد اميرا ويلزمها حرف
النفي وما دام يدل على توقيت امر بمدة ثبوت
خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير
جالسا وليس يدل على نفي معنى الجملة حالا و
قيل مطلقا وقد عرفت بقية احكامها
في القسم الاول فلا نعيدها فصل افعال

المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو
الخبر لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء
وهو عسى وهو فعل جامد لا يستعمل منه غير
الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل
مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يقوم
ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم
زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم
والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع
دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل
ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث للاخذ
والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب

واخذ واستعمالها مثل كاد نحو طفق زيد
يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله
صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اي اي
شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله
وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى
منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما
اشد استخراجا في الاول واشدد باستخراجه
في الثاني كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز
التصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا فصل
والمازني اجاز الفصل بالظرف نحو ما

احسن اليوم زيدا فصل افعال المدح و
الذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح
فله فعلان نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو
نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام نحو نعم
غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا و
يجب تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد
او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد
يسمى المخصوص بالمدح وحبذا نحو حبذا زيد
حب فعل المدح فاعله ذا والمخصوص بالمدح
زيد ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز
نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا

أو حال نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا
وأما الذم فله فعلان أيضا بئس نحو بئس الرجل
عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو و
ساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل
زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

## القسم الثالث في الحروف

وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر حروف
الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف
وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف
الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير
وحروف المصدر وحروف التحضيض وحرف

التوقع وحرف الاستفهام وحروف الشرط و
حروف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين
ونون التاكيد **فصل** حروف الجر حروف وضعت
لافضاء الفعل وشبهه او معنى الفعل الى
ما تليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا
في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي
تسعة عشر حرفا من وهي لابتداء الغاية وعلامته
ان يصح في مقابلته الانتهاء كما تقول سرت
من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته
ان يصح وضع لفظ الذي مكانه كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض و

علامته ان يصح وضع لفظ بعض مكانه نحو
اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته
ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني
من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب خلافا
للكوفيين واما قولهم قد كان من مطر وشبهه
فمتأول والى وهي لانتهاء الغاية كما مر وبمعنى
مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم و
ايديكم الى المرافق وحتى وهي مثل الى
نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع
كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل
الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد

وقول الشاعر شعر فلا والله لا يبقى اناس
فتى حتاك يا ابن ابی زياد وفی وهی
للظرفية نحو زيد فی الدار والماء فی الكوز
او بمعنی علی قليلا نحو قوله تعالى ولاصلبنكم فی
جذوع النخل والباء وهی للالصاق نحو
مررت بزيد ای التصق مروری بموضع يقرب
منه زيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد
يكون للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم
باتخاذكم العجل وللمصاحبة كخرج زيد بعشيرته
وللمقابلة كبعت هذا بذاك وللتعدية
كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد

وزائدة قياسا في خبر النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام
نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك
زيد اي حسبك زيد وكفى بالله شهيدا اي كفى
الله وفي المنصوب نحو القى بيده اي القى يده
واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس
والمال لزيد وللتعليل كضربته للتاديب وزائدة
كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن
اذا استعمل مع القول كقوله تعالى قال الذين
كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه وفيه نظر وبمعنى الواو في القسم للتعجب
كقول الهذلي شعر لله يبقى على الايام ذو حيد

یستحق به الظلیان وکلابش ورب وهی للتقلیل

کما ان کم الخبریة للتکثیر وتستحق صدر الکلام

ولا تدخل الا علی نکرة موصوفة نحو رب رجل

کریم لقیته او مضمر مبهم مفرد مذکر ابدا

ممیز بنکرة منصوبة نحو ربه رجلا

وربه رجلین وربه رجالا وربه امرأة

کذلک وعند الکوفیین یجب المطابقة

نحو ربهما رجلین وربهم رجالا وربها امرأة

وقد تلحقها ما الکافة فتدخل علی الجملتین نحو

ربما قام زید وربما زید قائم ولا بد لها من فعل ماض

لان رب للتقلیل المحقق وهو لا یتحقق الا به ویحذف

ذلك الفعل غالباً كقولك رُبَّ رجلٍ اكرمني في جواب
من قال هل لقيت من اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته
فاكرمني صفة الرجل ولقيته فعلها وهو محذوف
وواو رب وهي الواو التي تبتدأ بها في اول الكلام
كقول الشاعر شعر وبلدة ليس بها انيس * الا
اليعافير والا العيس * وواو القسم وهي تختص
بالظاهر نحو والله والرحمن لاضربن فلا يقال وك
وتاء القسم وهي تختص بالله وحده فلا يقال تالرحمن
وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل
على الظاهر والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك ولابد للقسم
من الجواب وهي جملة تسمى المقسم عليها فان كانت موجبة

يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد
قائم ووالله لأفعلن كذا وإنّ في الاسمية نحو والله
إنّ زيدا لقائم وإن كانت منفية وجب دخول ما ولا
نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد واعلم أنه
قد يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ
تذكر يوسف أي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم إن
تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله أو توسط القسم
نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس إلى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح
وقد يكون عن وعلى اسمين إذا دخل عليهما من كما تقول
جلست من عن يمينه ونزلت من على الفرس والكاف

للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء

وقد تكون اسما كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم

ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي كما تقول في

شعبان ما رأيته مذ رجب او للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته

مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا وخلا

وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا

زيد وحاشا عمرو وعدا بكر **فصل الحروف**

**المشبهة بالفعل** ستة إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ و

ليت ولعلّ هذه الحروف تدخل على الجملة الاسمية

تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو انّ زيدا قائم

وقد يلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ

تدخل على الافعال تقول انّما قام زيد واعلم انّ انّ
المكسورة الهمزة لا تغيّر معنى الجملة بل تؤكّدها وانّ
المفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد
ولذلك يجب الكسر اذا كان في ابتداء الكلام نحو انّ
زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول انّها بقرة وبعد
الموصول نحو رأيت الذي انّه في المسجد واذا كان
في خبرها اللام نحو انّ زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع
فاعلا نحو بلغني انّ زيدا قائم وحيث يقع مفعولا
نحو كرهت انّك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انّك
قائم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول انّ
بكرا قائم وحيث يقع مجرورا نحو عجبت من انّ بكرا قائم ولو

نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لو لا نحو لولا انه
حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة
بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم
وعمرو وعمرا وعلم ان ان المكسورة يجوز دخول اللام
على خبرها وقد تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان
كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى
وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها
على الافعال على المبتدا والخبر نحو قوله تعالى وان كنت
من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
وكذلك ان المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب اعمالها في
ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني

أنّ زيداً قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب
دخول السين او سوف او قد او حرف النفي على الفعل كقوله تعالى
علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان و
الجملة خبرها وكأنّ للتشبيه نحو كأنّ زيداً الاسد
وهو مركب من كاف التشبيه وإنّ المكسورة وانما فتحت
لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيداً كالاسد وقد
تخفف فتلغى نحو كأن زيد اسد ولكنّ للاستدراك
وتتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى نحو غاب
زيد لكنّ بكراً حاضر ويجيء معها الواو نحو قام زيد ولكنّ
عمراً قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا
وليت للتمني نحو ليت هنداً عندنا واجاز الفراء ليت

زيدا قائما بمعنى تمنى ولعل للترجي كقول الشاعر شعر

أحب الصالحين ولست منهم * لعل الله يرزقني صلاحا *

دوست میدارم نیکوکاران را ونیستم از ایشان شاید که خدا نیکی روزی من گرداند

وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم وفي لعل لغات علّ

وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ وعند المبرد أصله علّ زيدت فيه

اللام والبواقي فرع

## فصل حروف العطف

عشرة الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا

وبل ولكن فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع

مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان زيد مقدما

في المجيء أو عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام

زيد فعمرو إذا كان زيد متقدما وعمرو متأخرا بلا مهلة

وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو إذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب
والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم ويشترط ان
يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد
قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا
نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلثتها
لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت
برجل او امرأة واما انما تكون حرف العطف اذا تقدمتها
اما اخرى نحو العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم
اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين
متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين احد
الامرين والسائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما بخلاف

أو وأما فإن السائل بهما لا يعلم ثبوت أحدهما أصلا وتستعمل

بثلاثة شرائط الأول أن يقع قبلها همزة نحو أزيد عندك

أم عمرو والثاني أن يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة أعني إن كان

بعد الهمزة اسم فكذلك بعد أم كما مر وإن كان بعد الهمزة فعل

فكذلك بعدها نحو أقام زيد أم قعد فلا يقال أرأيت

زيدا أم عمرا والثالث أن يكون أحد الأمرين المستويين

محققا وإنما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك

يجب أن يكون جوابها بالتعيين دون نعم ولا فإذا

قيل أزيد عندك أم عمرو فجوابه بتعيين أحدهما أما إذا

سئل بأو وأما فجوابه نعم أو لا و منقطعة وهي

ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رأيت شبحا من بعيد قلت

انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة
فقلت ام هي شاة تقصد الاعراض عن الاخبار الاول و
الاستيناف بسؤال آخر معناه بل هي شاة واعلم ان
ام المنقطعة لا تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام
نحو اعندك زيد ام عمرو سألت اولا عن حصول زيد ثم
اضربت عن السؤال الاول واخذت في السؤال عن حصول عمرو
ولا وبل ولكن جميعها لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا
اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد
لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو
جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني عمرو وما جاء بكر بل خالد
معناه بل ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي

قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن
خالد لم يقم **فصل حروف التنبيه** ثلثة الا
واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته شيء
من الكلام فالا واما لا يدخلان الا على الجملة
اسمية كانت نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون
وقول الشاعر **شعر** اما والذي ابكى واضحك والذي
امات واحيى والذي امره الامر او فعلية نحو اما
لا تفعل والا لا تضرب والثالث ها تدخل على الجملة
الاسمية نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا وهؤلاء **فصل**
**حروف النداء** خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة
فاي والهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما

وللمتوسط وقد مر احكام المنادى

## فصل حروف

الايجاب ستة نعم وبلى واجل وجير وان واي
اما نعم فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو
جاء زيد قلت نعم او ما جاء زيد قلت نعم وبلى تختص بايجاب
ما نفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام واي
للاثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما اذا قيل
هل كان كذا قلت اي والله واجل وجير وان
لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل وجير او
ان اي صدقت في هذا الخبر

## فصل حروف

الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن والباء واللام

فإنْ تزاد مع ما النافية نحو ما إنْ زيدٌ قائمٌ ومع ما
المصدرية نحو انتظر ما إن يجلس الأمير ومع لمّا نحو لمّا أن جلست
جلست وأنْ تزاد مع لمّا كقوله تعالى فلمّا أن جاء البشير
وبين لو والقسم المتقدم عليها نحو والله أن لو قمت
قمتُ وما تزاد مع إذا ومتى وأيّ وأين وإن شرطيّة
كما تقول إذا ما صمت صمتُ وكذا البواقي وبعد بعض
حروف الجر نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وعمّا قليل
ليصبحُنّ نادمين ومما خطيئاتهم أُغرقوا فأُدخلوا نارا
وزيدٌ صديقي كما أن عمرا أخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي
نحو ما جاءني زيد ولا عمرو وبعد أن المصدرية نحو قوله تعالى
ما منعك أن لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا أقسم

بهذا البلد بمعنى قسم واما من والباء واللام فقد مر
ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها فصل حرفا
التفسير اي وان فاي كقوله تعالى واسئل القرية
اي اهل القرية كانك تفسره اهل القرية وان انما
يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى ونادينه ان يا ابرهيم
فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه
فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وان
فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى وضاقت عليهم
الارض بما رحبت اي برحبها وقول الشاعر شعر
يسر المرء ما ذهب الليالي * وكان ذهابهن له ذهابا *
وان نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا

أن قالوا أي قولهم وأن للجملة الاسمية نحو علمت أنك قائم
أي قيامك فصل حروف التحضيض أربعة هلا و
ألا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حض على الفعل إن
دخلت على المضارع نحو هلا تأكل ولوم إن دخلت على الماضي
نحو هلا ضربت زيدا وحينئذ لا تكون تحضيضا إلا باعتبار
ما فات ولا تدخل إلا على الفعل كما مر وإن وقع بعدها اسم فبإضمار فعل
كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا أي هلا ضربت زيدا وجميعها
مركبة جزؤها الثاني حرف النفي والأول حرف الشرط أو الاستفهام
أو حرف المصدر ولولا معنى آخر هو امتناع الجملة الثانية لوجود
الجملة الأولى نحو لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج إلى جملتين أولاهما
اسمية أبدا فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي إلى الحال

نحو قد ركب الامير اي قبيل هذا ولاجل ذلك سميت حرف

التقريب ايضاً ولهذا تلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا

وقد تجيء للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسئل هل قام زيد فتقول

قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق

وان الجواد قد يبخل وقد تجيء للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله

المعوقين ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد

والله احسنت وقد يحذف الفعل بعد قد عند القرينة

كقول الشاعر شعر افد الترحل غير ان ركابنا ۔ لما تزل

برحالنا وكان قدن ۔ اي وكان قد زالت فصل حرفا

الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام وتدخلان

على الجملة اسمية كانت نحو ازيد قائم او فعلية نحو هل قام

زيد ودخولها على الفعلية أكثر إذ الاستفهام بالفعل
أولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل
فيها نحو أزيدا ضربت وأتضرب زيدا وهو أخوك وأزيد
عندك أم عمرو وأوَمَن كان وأفمن كان وأثمّ إذا ما
وقع ولا تستعمل هل في هذه المواضع وههنا بحث

## فصل حروف الشرط إنْ ولو وأمّا لها صدر الكلام

ويدخل كل واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا أو
فعليتين ومختلفتين فإنْ للاستقبال وإن دخلت
على الماضي نحو إن زرتني أكرمتك ولو للماضي وإن دخلت على
المضارع نحو لو تزورني أكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا
كما مرّ أو تقديرا نحو إن أنت زائري فأنا أكرمك واعلم

أن إن لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة فلا يقال آتيك
إن طلعت الشمس بل يقال آتيك إذا طلعت الشمس
ولو تدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى
كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وإذا
وقع القسم في أول الكلام وتقدم على الشرط يجب أن يكون
الفعل الذي تدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو
والله إن أتيتني لأكرمتك ومعنى نحو والله إن لم تأتني
لأهجرتك وحينئذ يكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا
للقسم لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في
جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت في المثالين أما إن
وقع القسم في وسط الكلام جاز أن يعتبر القسم بأن يكون

مر لازم باشد پس غرض کلی که لزوم انطلاق برای زید باشد حاصل شد ۱۲

الجواب له نحو ان اتيتني والله لا تيتك وجاز ان يلغى نحو
ان تأتني والله اتك واما للتفصيل ما ذكر مجملا نحو الناس
سعيد وشقي فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين
شقوا ففي النار ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا
للثاني وان يحذف فعلها مع ان الشرط لا بد له من فعل
وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود بها حكم الاسم الواقع
بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقام
مهما حتى بقي اما فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول
حرف الشرط على فاء الجزاء نقلوا الفاء الى الجزء الثاني ووضعوا
الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف

ثم ذلك الجزء الاول ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ
كما مر والا فعامله ما يكون بعد الفاء كاما يوم الجمعة فزيد
منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية **فصل**
حرف الردع كلا وضعت لزجر المتكلم وردعه عما
يتكلم به كقوله تعالى فاما اذا ما ابتلاه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن كلا اي لا يتكلم بهذا فانه
ليس كذلك هذا بعد الخبر وقد تجيء بعد الامر ايضا
كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت كلا اي
لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى
كلا سوف تعلمون وحينئذ تكون اسما مبنيا
لكونه مشابها لكلا حرفا وقيل تكون حرفا ايضا

١٤٧

هداية النحو

بمعنى إنّ لتحقيق الجملة نحو كلّا إنّ الإنسان ليطغى

بمعنى إنّ فصل تاء التأنيث الساكنة

تلحق الماضي لتدل على تأنيث ما أسند إليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب إلحاقها

وإذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لأنّ

الساكن إذا حرّك حرّك بالكسر نحو قد قامت الصلوة

وحركتها لا توجب ردّ ما حذف لأجل سكونها فلا يقال

رمات المرأة لأن حركتها عارضية واقعة لرفع

التقاء الساكنين فقولهم المرأتان رماتا ضعيف

وأمّا إلحاق علامة التثنية وجمع المذكر

وجمع المؤنث فضعيف فلا يقال قاما الزيدان

وقاموا الزيدون وقمن النساء وبقيد بالالحاق
لا تكون الضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل
علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث
فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر
الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي خمسة اقسام الاول
للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية
اي انه منصرف نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو
ما يدل على ان الاسم نكرة نحو صهٍ اي اسكت سكوتا
ما في وقت ما واما صهْ بالسكون فمعناه اسكت
السكوت الآن والثالث للعوض وهو ما يكون
عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ وساعتئذ

ويومئذٍ اى حين اذ كان كذا والرّابع
للمقابلة وهو التنوين الّذى فى جمع المؤنث
السالم نحو مسلماتٍ وهذه الاربعة مختص
بالاسم والخامس للترنّم وهو الّذى
يلحق اخر الابيات والمصاريع كقول الشاعر
شعر اَقِلّى اللّومَ عاذلَ والعتابن * وقولى
ان اَصَبتُ لقد اصابن * وكقوله ع يا اَبَتا
عَلّكَ او عساكن * وقد يحذف من العلم
اذا كان موصوفا بابنٍ او
ابنة مضافا الى علمٍ اخر نحو

جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر فصل
نون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر و
المضارع اذا كان فيه طلب بازاء قد لتاكيد الماضي
وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو
اضربن وثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا
ان لم يكن قبلها الف نحو اضربنّ ومكسورة ان كان
قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وتدخل في
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض جوازا
لان في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن
وهل تضربن وليتك تضربن والا تنزلن بنا فتصيب
خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه

على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا
ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التأكيد
كما لا يخلو اوله منه نحو والله لأفعلنّ
كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في
جمع المذكر نحو اضربنّ لبيد على الواو المحذوفة
وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربنّ لبيد
على الياء المحذوفة وفتح ما قبلها في
ما عداهما اما في المفرد فلانه لو ضم لالتبس
بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما

نخواهد شد ۱۲ اورا بحث التقاء ساكنين كه اول آنها حروف علت ست وثانى آنها اول نون تاكيد ۱۲

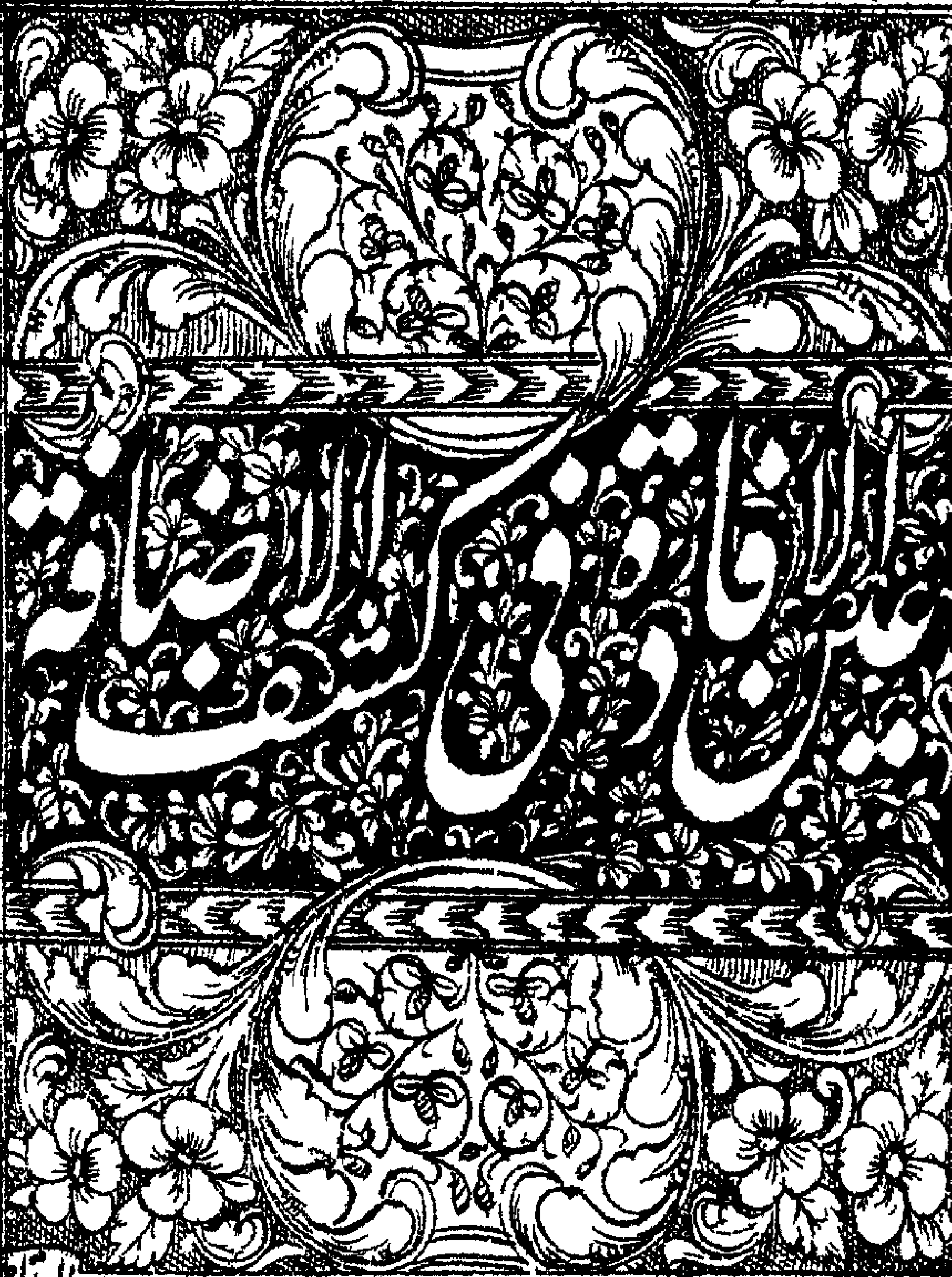
في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف
نحو اضربانّ واضربنانّ وزيدت الف قبل النون
في جمع المؤنث لكراهة اجتماع ثلث نونات
نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا
تدخل في التثنية اصلا ولا في جمع المؤنث
لانه لو حركت النون لم تبق خفيفة فلم تكن
على الاصل وان بقيتها ساكنة يلزم التقاء الساكنين
على غير حده وهو غير حسن

تمت

قد طبع الكتاب المستطاب المفيد للطلاب المسمى بهداية النحو المعمول
على علم الاعراب في المطبع الواقع في لكهنؤ المنسوب الى المنشي نول كشور
مرة عاشرة في شهر دسمبر سنة ۱۸۶۶ع من سنين العيسوية مطابقا
لشهر ربيع الاول سنة ۱۲۸۳ من الهجرة النبوية عليه الف صلوة وتحية

بعون صانع بیچون مکان فضل و خلاق زمین و زمان

رسالهٔ بی نظیر کثیر الفوائد بیان دلپذیر عزیز العوائد تحقیق رائق و تقریر سنی مواضع اضافت لفظی و معنوی



# عقد الفائق فی کشف الاضافة

چکیدهٔ کلک جامع علم و هنر دقیقه سنج فکر و نظر خاتم شرف بلند نامی حافظ کوی سید عبد الله بلگرامی دام فیضانه

در مطبع نامی منشی نولکشور طبع مقبول جهان شد

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن هو مضاف اليه وانما هو مجرور لديه وصلوة على من هو منصوب لفعل الهداية ومرفوع اعلام شفاعته يوم القيمة وعلى آله الخيرة الكرام واصحابه البررة الفخام بعد فهذا التقرير السني في الاضافة اللفظي والمعنوي الملقب به عين الافادة في كشف الاضافة يتعلق على فاك المبحث من هداية النحو كي يستفيد بفوائده ارباب الصحو بما يعرض المتردد بيت الي والتماس نفر من المشتغلين لدي جعلهم الله تعالى مقبولاً عند طلبة العلوم فوي الاذهان الصافية من اصحاب الفهوم قال المصنف بعد ما عرف المضاف اليه وعلم منه تعريف الاضافة ضمناً

علم ان الاضافة على قسمين بدانكه تحقيق اضافت بر دو قسم ست باید دانست كه اضافت در لغت مایل كردن چيزي باشد بسوی چیزی من اضافة الشمس الى الغروب اي مالت ومنه ضفت ظهري الى الحائط اي ملته و اصطلاحاً نسبتي ست تقييدي ميان دو اسم بنحيكه بدان اسم اول جار دوم باشد و صحت انضاف و خبر بايد بلكي ميان هر دو اسم لوجهي ارتباط و علاقه باشد كه بعد تحقيقش نسبت ميان هر دو كلمه درست آيد دوم آنكه مضاف بايد كه من جهة الاضافة خالي باشد از اشيائي كه دال بر تمامي كلمه ست از تنوين و نون تثنيه و جمع تا مضاف اليه بجهت امتزاج تعريفي يا تخصيصي يا تحقيقي حاصل نمايد نحو قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وقول الشاعر شعر ابا جميل نعمان بالله خليا + نسيم الصبا يخلص الي نسيمها معنوية ولفظية يكي اضافت معنويست بنا بر آنكه فقط افاده سكيد تعيين يا تخصيص را براي معني مضاف و دوم اضافت لفظي جهت افاده آن تخفيف در لفظ مضاف فقط معنوي نسبت است بسوي معني بر وزن

١٥٤

مفعول الف را مع منقلب از یا را واو کردند چنانکه از مرمی مفعل مرموی گویند یا نسبت بسوی معنی بهدو
نحو یای زائد را از یای مشدد یکه بعد کسره ثالث ست حذف کرده اصلی را بواو قلب ساختند و در هر صورت
حذف الف و یای مشدد نیز آمده بنا برین معنوی و معنی هردو درست باشد لیکن چون اول احسن است کما صرح به
و هم مبتدی بیان منسوب نسبت به لایه دارد بخلاف ثانی لهذا مصنف رحمه الله اول را اختیار فرموده تا نیث
باعتبار موصوف ست که اضافت باشد و چون اضافت معنوی بنا بر افاده تخفیف لفظ و معنی عام است از اضافت
لفظی و عام بالطبع مقدم باشد بر خاص بنا برین مصنف رح در تقسیم ذکر نیز مقدم فرمود برای تعیین و تعریف نیز و گفت
اما المعنویة فهی ان یکون المضاف غیر صفة مضافة الی معمولها صفت نیست که دلالت کند بر ذات
مبهم که ماخوذ بود به بعضی صفات و درینجا مراد اسم فاعل و اسم مفعول و صفت مشبهه مضافة لغت است صفت را
و الی معمولها متعلق بکن عام از معمول خاص فاعل و مفعول که قبل اضافت باشد مراد است و اعتبار قبلیت از
اضافت ازانست که بعد اضافت مضاف الیه میگردد و فاعل و مفعول نمیماند و مفعول فیه و غیر آن اگرچه معمول است
لیکن درینجا اراده نکرده اند یعنی علامت اضافت معنوی آنست که مضاف در وی غیر صفتی باشد که مضاف
بسوی معمول خود خواه مضاف اصلا صفت نبود چون غلام زید یا صفت باشد لکن مضاف نبود بسوی معمول
مذکور چون مضارع مصر و کریم بلد که مضارع و کریم صیغتین و در ترکیب اگرچه صفت است لیکن مضاف نیست بسوی
معمول مذکور چه بلد و مصر قبل اضافت مفعول فیه صفت است و آنرا معمول قرار نداده اند پس بتقدیر اول نفی
متوجه بسوی مقید است و بتقدیر ثانی طرف قید و رجوع نفی طرف قید اگرچه بیشتر و متبادر است لیکن بسوی مقید نیز موجود
و مستعمل است چون قولهم لا اکذب فی المسجد بلکه گاهی توجه جانب قید و مقید بجمیعهما نیز یافته میشود از آنست قوله تعالی
لا تاکلوا الربوا اضعافا مضاعفة و این اضافت را اضافة محضه نیز گویند بنا بر آنکه محض علاقه اضافت میان مضاف
و مضاف الیه میباشد نه علاقه عاملیت و معمولیت چنانکه در اضافت لفظیست که غیر محضه باشد و اضافت معنوی باعتبار
تقدیر حرف جر بر مذهب جمهور نحات بر سه نهج آید چنانچه میگوید و هی اما بمعنی اللام نحو غلام زید او بمعنی
من نحو خاتم فضة او بمعنی فی نحو صلوة اللیل و آن اضافت معنوی یا بمعنی لام مقدره است یعنی اختصاص
لامی از آن حاصل شود چون غلام زید که مشعر از اختصاص غلام بزید است بتقدیر غلام لزید یا بمعنی من که مفید بیان

باشد چون خاتم فضه که اشعار میکند ببیان فضه مر خاتم را یعنی خاتم من فضه یا بمعنی فی باشد و ظرفیت کند چو
صلوة اللیل که مشعر است بظرفیت لیل مر الصلوة را یعنی صلوة فی اللیل قسم اول جائی درست که مضاف الیه مباین
مضاف و غیر ظرف آن باشد چون هذا غلامی و تملک دار زید یا اخص مطلق از مضاف بود چون یوم الاحد و علم
الفقه و شجر الاراک یا اعم من وجه و اخص من وجه و غیر اصل مضاف بود و نحو فضه خاتمی جید من فضة خاتمک و ساج
بابی خیر من ساج بابک و این لام را لام اختصاص گویند و آنرا انحاء شتی است اختصاص الملک چون غلام زید
و اختصاص التسمیه چون یوم الاحد و علم الفقه و اختصاص الوضع چون سرج الفرس و اختصاص الجماد
چون کافیه ابن حاجب و اختصاص الجزء بالکل چون ورق الشجر و راس زید و اختصاص الظرف بالمظروف
چون کیسة الذهب و اختصاص النسبة و القرابة چون ابو زید و اخوه و غیر آن و قسم دوم جای باشد که میان
مضاف و مضاف الیه عموم و خصوص من وجه باشد و مضاف الیه اصل مضاف بود چون خاتم فضة و باب
ساج و این اضافت را اضافت بیانیه گویند و قسم سوم جائیست که مضاف الیه مباین مضاف و ظرف آن یا
زمان بود خواه مکان چون ضرب الیوم و مکر اللیل و بطل الکیس و قتیل کربلا و استعمال این قسم کم است و از این جاست
که بعضی نحات این اضافت را بسوی اضافت لامیه و کنند و تقدیر نحو ضرب الیوم را ضرب له اختصاص بالیوم
گویند و شیخ رضی همین را اولی گفته و رد اضافت بیانیه بسوی اضافت لامی نیز ممکن لیکن از کثرت استعمال اشتر
رد نه کنند مگر جرمی و بعضی متاخرین و ابو الحسن بن الضائع استاد ابو حیان صاحب ارتشاف که اضافت بمعنی
من را نیز بمعنی لام گویند بنابر آنکه در امثله اضافت بیانیه مضاف مستحق مضاف الیه باشد پس نزد ایشان جمله
اضافت بمعنی لام باشد و کوفیان اضافت بمعنی عند زیاده کرده اند چون هذه ناقة رقود الحلب بمعنی رقود عند الحلب
کذا فی الارتشاف و وجه انحصار بنابر مذهب جمهور آنکه مضاف الیه یا مباین مضاف خواهد بود یا مساوی یا
اعم مطلق یا اخص مطلق یا اخص من وجه در صورت مباینت اگر مضاف الیه ظرف مضاف است اضافت بمعنی فی است
و الا بمعنی لام و در صورت مساوات مانند لیث و اسد و انسان و ناطق اضافت ممتنع است چنانکه
اعم مطلق یعنی جائیکه اسم دوم در صدق اعم مطلق از اسم اول بود فلا یقال احد الیوم و فقه العلم و اراک الشجر و در
اخص مطلق هم اضافت بمعنی لام است و در اعم و اخص من وجه اگر مضاف الیه اصل مضاف است بمعنی من باشد

چون انسان و ناطق

چون حیوان و ابیض

والا بمعنی لام و شیخ رضی در وجه انحصار حسب مختار خود گفته که در اضافت محضه جائیکه مضاف الیه جنس مضاف
نباشد اضافت بمعنی لام ست ورنه بمعنی من و لا ثالث لهما باید دانست که در اضافت بمعنی من و بمعنی فی
چنانکه تقدیر من و فی جائز ست همچنان اظهار نیز یقال خاتم فضة و خاتم من فضة و درهم الکیس و درهم
فی الکیس بخلاف اضافت لامیه زیراکه دران افاده تخصیص مضاف به مضاف الیه درین معنی کفایت میکند
و در بعضی جا لام را در لفظ ظاهر نتوان نمود پس در نحو شجر الاراک و یوم الاحد و کل واحد
شجر للاراک و یوم للاحد و کل للواحد درست نباشد و در مثل هذا فرسی و فضة خاتمی هذا فرس لی و هذا
فضة لخاتمی روا بود بدانکه درینجا وارد میکنند که چون حرف جر مقدر باشد مضاف یا مضاف الیه علی
اختلاف القولین متضمن معنی حرف باشد و تضمن معنی حرف موجب بنا است نمی بینی که احد عشر و لا رجل
را بسبب تضمن معنی حرف که در اصل احد و عشر و لا من رجل بود مبنی گفته اند پس مضاف یا مضاف الیه را چرا مبنی
نکردند و جوابش بوجوه داده اند از انست که تضمن معنی حرف وقتی مجوزه بنا است نه موجبه و نیز اضافت
معنی بنا است نیز برانکه بنا از موجبات مناسبت حرف ست و اضافت از معارضات آن بسبب اختصاص
باسم و از ینست که منادی مضاف و مضاف منفی بلای نفی جنس را مبنی نکرده اند با وجودیکه علت بنای مفرد
درینجا نیز متحقق است و نیز مضاف الیه بسبب شدت امتزاج خود بمضاف معاقبت تنوین قائم مقام تنوین ست و چون
باسم متمکن با وجود تنوین مبنی نباشد همچنین با وجود قائم مقام آن نیز و محقق جرجانی چنین افاده فرموده که عمل جر
از تقدیر حرف جر عمل الست و وقت بنا ابطال این عمل لازم می آید و شبیه بالاخفی فتامل و فائده هذه الاضافة

تعریف المضاف ان اضیف الی معرفة کما مر و فائده این اضافة معرفه گردانیدن مضاف ست اگر اضافت کرده شود
بسوی معرفه چنانکه گذشت یعنی غلام زید مگر بشرط آنکه مضاف لفظ غیر و سوا و شبه و شبیه و نظیر و ند
و مثل و نحو و مانند آن نباشد که این الفاظ هر چند مضاف بسوی معرفه باشد تعریف نپذیرد و ازینجا ست
که گویند اعطیت رجلا مثلک و مررت برجل غیرک بتنکیر موصوف و اضافت صفت جهت عدم افاده
تعریف و این وقتیست که مضاف کلمه غیر را ضد و مثل نبود که بضدیت معروف باشد و مضاف الیه لفظ مثل و نحو
و مانند آنرا مثلی نباشد که بمشارکت و مماثلت آن در امری از امور چون فضیلت و شجاعت و کتابت

و غیر آن مشهور بود ورنه معرفه گردد چون علیک بالحرکة غیر السکون که غیر درین مثال معرفست از آنکه
مضاف الیه آن که سکونست ضد واحدست که حرکت باشد و بضدیت مشهور و مثل جاءنی مثل زید اگر از وی عمرو را
که در فضیلت و علم بزید مشارک و مماثل ست و در مماثلت مشهور و این مذهب جمهور ست بخلاف ابن السراج
که تنکیر غیر و امثال آن در هر صورت نیز تجویز کرده است و نیز بشرط آنکه مضاف مثل جهات ستة و نحو واحد
امه و نسیج وحده و عبید بطنه نباشد نزد بعضی لقول مررت برجل واحد امه و نسیج وحده و عبید بطنه
بمعنی شریف کامل و کریم لا نظیر و لئیم مصروف الهمة الی سبع بطنه کذا فی الوسیط و چون شرائط یافته شود
اضافت معنوی باتفاق جمهور مفید تعریف باشد مگر ابن کیسان عدم تعریف در اضافت در محض
باوجود شرائط مذکوره به نیت انفصال جائز داشته کذا فی الوسیط و اصمعی نیز رب اخیه رب ابیه بنیت انفصال
حکایت کرده کذا فی التکملة و افادهٔ اضافت معنوی تعریف مضاف بر تقدیر تعریف مضاف الیه از انست
که صورت ترکیب اضافت معنوی موضوعست برای دلالت بر معلومیت مضاف چون مضاف الیه معرفه بود
نه از آنکه نسبت امری بسوی امر معین مستلزم معلومیت منسوب بوده باشد و الا مضاف با اضافت لفظی مثل
ضارب زید نیز معرفه باشد با آنکه اضافت لفظی مفید تعریف نیست پس غلام زید گفته نخواهد شد مگر وقتیکه غلام
میان متکلم و مخاطب معهود باشد بخلاف ضارب زید کما قال العلامة التفتازانی فی مختصره و مطوله و نحو غلام زید
مثلا بغیر اشاره بسوی معین گویند بر سبیل مجاز و خلاف وضع است چنانچه معرف باللام در اصل موضوعست
برای معین و گاهی بغیر اشاره بسوی تعیین مستعمل شود از انست قوله تعالی و المستضعفین من الرجال و النساء
و الولدان لا یستطیعون حیلة علامه زمخشری در کشاف آورده که لا یستطیعون صفت المستضعفین است یا صفت
الرجال و النساء و الولدان و جواز توصیف معرف بجمل با وجود نکارت آنها برای آنست که موصوف شیء معین نیست
اگرچه مدخول حرف تعریف ست و هم از انست قوله تعالی کمثل الحمار یحمل اسفارا بر موصوفیت حمار بجملهٔ یحمل کذا فی المطول
و نیز از انست قول شخصی از بنی سلول شعر و لقد امر علی اللئیم یسبنی فمضیت ثمة قلت لا یعنینی
لئیم که درین شعر واقعست اگرچه معرف بلام ست لیکن مراد از ان معین نیست بنا بر آنکه مقصود شاعر مدح
و کمال حلم خود ست باینطور که مرور من همیشه بر لئیمی از لئام ست و سب کننده من همواره لئیمی از لئام و لئیم خاص

وایضا معنی و تعیین لئیم که مقتضای اصل وضع لام ست منتفی واز ینجاست که شاعر لفظ یسبنی بصیغه مضارع
آورده تا دلالت کند بر مرور بعد مرور سب بعد سب بخلاف ماضی وجمله یسبنی صفت اللئیم ست ومحتمل حالیت نیز
فاصل احمد نگری رزقه الله جنانه ما فاض علینا فیضانه در شرح کافیه می آرد که ثم بضم ثاء مثلثه حرف عطف نحو بره
سفر و بفتح تای منقوط مستعمل است هم در عطف جمله بر جمله بتای منقوطه نیز و در ینجا بمعنی هنا بفتح تا هم مثلثه کما هو المشهور
واعلم که تعریف مضاف بحسب تعریف مضاف الیه بود و تعریف هر یکی از معارف ششگانه متفاوت
اعرف المعارف مضمر ست یعنی ضمیر متکلم ومخاطب وغائب بترتیب مذکور بعده علم بعده اشاره بعده اسم موصول
وذو الاداة یعنی معرف بلام ومعرف به ندا پس غلامی اعرف باشد از غلامک وهمچنین غلامک وغلام زید
وغلام هذا وغلام الذی عندک متقدم متقدم باشد در اعرفیت وغلام الرجل مساوی باشد غلام
الذی عندی اینست مذهب سیبویه واکثر نحات وابن هشام ذوالاداة از موصول کمتر شمرده وگفته که مضاف
بسوی ضمیر مثل علم ست و در رتبه مضمر نیست ورنه مررت بزید صاحبک درست نباشد چه لازم می آید که صفت
از موصوف اعرف باشد وآن صحیح نیست پس برین تقدیر غلامک مساوی غلام زید باشد نه اعرف از آن و درین
تعلیلش نظر ست بقوله تعالی للمتقین الذین الآیه وقد افلح المؤمنون الذین الآیه وامثال آن که حسب تعریف اسم
موصول اعرف از ذوالاداة است و در ینجا صفت ذوالاداة واقع شده مگر آنکه بدل گویند لکن این احتمال
در مررت بزید صاحبک نیز موجود و بعضی تعریف مضاف را کمتر از مضاف الیه گویند و نزد کوفیان اعرف علم ست
بعده مضمر بعده مبهم بعده ذو اللام ونزد ابن السراج اعرف اسم اشاره ست بعده مضمر بعده علم بعده ذو اللام بعده موصول
وابن مالک گفته که اعرف ضمیر متکلم ست بعده ضمیر مخاطب بعده علم بعده ضمیر غائب بعده اسم اشاره ومعرف بندا

بعده اسم موصول وذو اللام ... وللناس فیما یعشقون مذاهب ولتخصیص ان اضیف الی نکرة کغلام رجل
وفائده اضافت معنوی تخصیص مضاف ست اگر اضافت کرده شود بسوی نکره یعنی وقتیکه مضاف الیه نکره باشد اضافت معنوی
فائده تقلیل شرکای مضاف میدهد مثل غلام رجل که غلام قبل اضافت بسوی رجل شامل بود غلام رجل وامراة را بعد اضافت
شیوع واشتراکیکه داشت نماند اگرچه تعیین نشده وشرط اضافت معنویست که مضاف را مجرد از تعریف نمایند
یعنی اگر معرف بلام تعریف بود لام ویرا حذف کنند واگر علم باشد نکره گردانند باینطور که مراد ازو شخص

مسمی بدان لفظ گیرند و یا صفت مشهوره او را ارادہ نمایند نحو سعید بصره و فرعون این امت ابوجهل و برای
اشتراط تجرید مضاف و از تعریف مضمرات و مبهمات را اضافه نکنند زیراکه سلب تعریف آنها ممتنع ست و تجرید
از تعریف حرف ندا شرط نیست زیراکه آن تخصیص برای تعریف نیست غرض اصلی آن تنبیه و اشتراط تجرید از انست که
در صورت عدم تجرید تحصیل حاصل لازم می آید وقتیکه مضاف الیه معرفه باشد و طلب ادنی با وجود اعلی چون مضاف الیه
نکره بود زیراچه وقت تنکیر مضاف الیه فائده اضافت معنوی تخصیص ست و ظاهرست که تخصیص ادنی تعریف اعلی است
اگر گوئی که لزوم تحصیل حاصل و قتیکه اضافت بسوی متساوی المعرفه بود و ما وقتیکه مضاف الیه اعرف باشد
تحصیل حاصل لازم می آید بنابر آنکه اضافت معرف بسوی اعرف برای تحصیل زیادتی مرتبه مضاف است نه برای تحصیل
مطلق تعریف جواب آن اینکه تجرید تعریف درینجا برای حسن صورت اول و اطراد باب ست کذا قیل گویم این جواب بر سبیل
تنزل ست و ظاهر آنکه تجرید مضاف از لام وقت اضافت بمعرف باللام برای لزوم تحصیل حاصل ست و هنگام
اضافت باعرف از ان برای عدم حاجت ادنی با وجود اعلی و تعریف مثل النجم والصعق و ابن عباس علمیت
بعد زوال تعریف الف لام اضافت قائم ست بدلیل آنکه علمیت وضع ثانی و غیر آن مقتضای وضع اولست پس در
امثال مذکوره تبدل تعریفی بتعریف دیگر باشد نه تعریف معرف و این تبدیل در اضافت متحمل نیست بنابر آنکه اضافت از وضع
ثانی نگفته اند که غیر آن مقتضای وضع اول باشد پس درینجا لامحاله تعریف معرف خواهد بود و آن ممنوع است و عدم
تجرید مضاف از حروف تعریف در مثل الثلثة الاثواب والمائة الدینار والخمسة الدراهم ضعیف ست بسبب
مخالفت قیاس و استعمال اما اول از انکه تحصیل حاصل لازم می آید چنانکه گذشت و اما ثانی از آنکه عدد مضاف بسوی
معدود در کلام فصحا بدون لام واقع شده ذوالرمه گوید شعر اما منزلی سلمی سلام علیکما + هل الازمن اللاتی مضین رواجع
وهل یرجع التسلیم او یکشف العمی + ثلث الاثافی والدیار البلاقع + ثالث درین شعر که عدد ست مضاف ست بسوی
معدود و معرف بلام نیست بکذا قالوا و در امیر سنگ گوئی که فیه که تجویز تعریف عدد مضاف بلام اند تجرید مضاف را
از لام تعریف منع نکرده اند چه تعریف عدد مذکور را جائز گفته اند نه واجب پس از قول ذوالرمه مخالفت تجویز آنکه گونه
با استعمال ثابت نمیشود و اگر گوئیم سلب تجرید کلیه میکرد نه از ایجاب جزئی رفع سلب کلی میشود و لیس فلیس در اختیار
ذوالرمه شاعر فصیح تجرید مضاف را غنیمت از ان و اولویت تجرید از تعریف نیز مستفاد میشود چار زانو مساوی بوده فافهم مرجع اختیار

باشد و قول آنحضرت علیه الصلوة و التحیة بالالف الدینار مؤید کوفیانست و نزد جمهور نحاة محمول بر بدل و اینجاست که ما ذهب الیه الکوفیون را ضعیف گفته اند زیرا که ممنوع و دلیل کوفیان بر تجویز ایشان مذکوره اینکه مضاف و اعداد بهمان چیز میباشد که مضاف الیه بود یعنی که ثلاث همان اثواب است نه غیر و چون مضاف و مضاف الیه واحد باشد تحصیل حاصل لازم نیاید از آنکه کسب مضاف تعریف را از مضاف الیه مغایرت شرط است و آن درینجا مفقود و این دلیل منقوض است بدو وجه اولاً از آنکه صحت این دلیل بجواز الخاتم فضة لازم است زیرا که خاتم و فضه چون ثلاثه و اثواب در ما صدق علیه متحد اند و الخاتم فضة بالاتفاق باطل است و بطلان اللازم یستلزم بطلان الملزوم و ثانیاً از آنکه شرط کسب مضاف تعریف را از مضاف الیه مغایرت مضاف و مضاف الیه است من حیث اللفظ نه بحسب ما صدق علیه پس در مثل الثلثة الاثواب تحصیل لازم می آید بنابر آنکه شرط کسب تعریف موجود است کذا افاد الفاضل الاحمد نگری فی شرحه المبسوط علی الکافیه هرگاه که فارغ شد مصنف رحمه الله از تعریف اضافت معنوی و بیان اقسام و احکام آن شروع کرد در تعریف اضافت لفظی پس گفت

واما اللفظیة فهو ان یکون المضاف صفة مضافة الی معمولها و یکیس اضافت لفظی که آنرا غیر محضه نیز گویند پس علامتش آنست که مضاف صفت بود مضاف بسوی معمول خود عام از آنکه صفتیت آن باعتبار لفظ هم باشد چون مررت برجل ضارب زید الآن او غداً و مررت برجل حسن الوجه و معمور الدار یا باعتبار معنی فقط نحو زید بیر البطن ای کبیر البطن قوله صفة احتراز است از مضافیکه صفت نبود چون غلام زید مضافة الی معمولها بست صفت است و احتراز است از مضافیکه صفت بود و مضاف بسوی معمول خود نباشد مثل مصارع البلد و کریم المصر اینجا اضافت باونی ملابست است از قبیل اضافت صلوة اللیل نیست که مضاف الیه ظرف مضاف باشد چه مصارعت و کرم مقید بود نشو به بلد و مصر نیست و مراد از معمول فاعل و مفعول است و مصدر خارج از صفت چنانکه گذشت اینست مذهب جمهور اما بعضے از نحات این برهان و ابن الطراوة اضافت مصدر را بسوی معمول نیز اضافت غیر محضه گویند و کوفیان اضافت افعل التفضیل را نیز غیر محضه گویند کذا فی الارتشاف بعضے از متاخرین رحمهم الله نوشته اند که هر چند علمای این صناعت در اضافت لفظی بر تقدیر حرفی از حروف بضابطه نپرداخته اند لکن بحسب استقرای اشله چنان مستنبط و مفهوم میشود که در صفت مضاف بسوی مفعول تقدیر لام است

عام ازین که اظهارش هم درست باشد چون هذا عارض ممطرنا و زید قاتل عمرو ای ممطر لنا و قاتل لعمرو
و یا درست نباشد چون زید جالس السریر یعنی بجلوس بدینجهت خاص بالسریر و در صفت مضاف بسوی
فاعل بتقدیر من چون حسن الطبع ای حسن من جهة الطبع و همچنین است زید کبیر البطن ای کبیر من جهة البطن و
و بعضی در نحو جالس السریر تقدیر علی گویند و در زید کبیر البطن تقدیر کاف تشبیه و چون از شان اضافت است
که مضاف الیه را چنانکه در لفظ از جهت اضافت انخفاض بخشد در معنی هم باید که میان هر دو سوای
نسبت اضافت نسبتی دیگر نباشد و این در اضافت لفظی معدوم لهذا میفرماید فهی فی تقدیر الانفصال
فی اللفظ پس آن اضافت لفظی در قوت انفصال است در لفظ یعنی اگرچه مضاف الیه در لفظ مجرور است
لیکن در معنی مرفوع است یا منصوب زیرا که فاعل صفت است یا مفعول پس هنگام قطع اضافت همان
اعرابش داده خواهد شد و لفظ مضاف بعد قطع اضافت با وصف علاقه عمل در مضاف الیه منون خواهد گردید
و آن دلیل انفصال و عدم امتزاج است حاصل که انفصال مضاف با وجود عامل بودنش در مضاف الیه میتواند
بخلاف اضافت معنوی که قوت چنین انفصال ندارد و بنابر آنکه غلام و مصارع راشلا و قتیله مضاف نباشد
صلاحیت عمل در زید و مصر نیست چه بنای عمل بر صفت بودن مضاف عامل بودن وی فاعل یا مفعول آن
است و آن درینجا مفقود پس فا در قوله فهی فای تفریع باشد تفریع بر مضمون جمله سابق یعنی چون علامت
اضافت لفظی اینست که مضاف صفت بود مضاف بسوی معمول خود پس در قوت انفصال باشد نحو ضارب
زید حسن الوجه ضارب اسم فاعل و حسن صفت مشبهه صفت است مضاف بسوی معمول که مفعول و فاعل
باشد قبل اضافت و چون این دو قسم کثیر الوقوع است لهذا مصنف بر مثال همین دو قسم اکتفا ورزید و مثال اسم
مفعول الیه چو زید معمور الدار الآن او غدا بر تقدیر مقایسه ترک نموده باید دانست که لفظی بودن اضافت
ضارب زید مقید است بزمانه حال یا استقبال و اعتماد و اضافت حسن الوجه بر اعتماد فقط لیکن بعدم
ذکر زمانه و معتمد علیه از مسامحات است و مثل این مسامحات مشهور و متعارف است چنانکه ابن حاجب و ابن هشام
نیز در مثال همین قدر اختیار کرده اند و از آنجا که این اضافت شان اضافت که مذکور شد ندارد مفید نباشد مگر
در لفظ چنانکه میگوید فائدتها تخفیف فی اللفظ فقط و فائده آن اضافت تخفیف است در لفظ یعنی فائده تعریف

وتخصیص نمید هد از انکه اضافت لفظی از روی معنی در تقدیر انفصال ست زیرا که ضارب زید مثلاً همان معنی دارد که قبل از اضافت بران معنی بود پس این اضافت لفظی را در معنی تاثیر نباشد و تعریف و تخصیص نیز که معانی ست و تخصیصیکه در ضارب زید می بینی قبل اضافت هم در ترکیب ضارب زیدبدون افزودن لام تخصیص موجود بود بخلاف غلام رجل که بعد قطع اضافت یکی با دیگری هیچ تعلق نه پذیرد تا به بقای تخصیص رسید در ترکیب غلام الرجل حقیقت اظهار معنی اضافت است و تخفیف اضافت لفظی بر سه نوع بود اول تخفیف در لفظ مضاف فقط بحذف تنوین حقیقة باشد نحو ضارب زید یا حکما نحو حواج بیت الله که اینجا حذف تنوین تقدیریست زیرا که حواج غیر منصرف ست و اصل در غیر منصرف عدم لحوق تنوین ست یا بحذف نون تثنیه چون ضاربا زید یا نون جمع چون ضاربو زید یا بحذف تای تانیث که فرا از سم فرمود النا و قوت امن از اللباس حذف آن بنا بر اضافت جائز نوشته و گفته که از انست قوله تعالی واقام الصلوة ومن علیهم وابن مالک تبعیت او کرده کذا فی الارتشاف دوم تخفیف در لفظ مضاف الیه فقط بحذف ضمیریکه متصل بوی نسبت استتار آن در صفت چون القائم الغلام او ای القائم غلامه سوم تخفیف در مضاف و مضاف الیه معاً چون قائم الغلام اصله قائم غلامه که درینجا تخفیف در مضاف بحذف تنوین ست و در مضاف الیه بحذف ضمیر و استتار آن در مضاف حذف تنوین مضاف برای آنست که مضاف الیه بمنزلۀ تنوین مضاف است پس در صورت بقای تنوین اجتماع زیادتین در آخر کلمه لازم می آید و آن مکروه است و نیز برای آنکه در تنکیر و تعریف لوازم تنوین و اضافت منافات ست و تنافی لازم مستلزم تنافی ملزومات باشد و در اضافتیکه مفید تعریف نیست برای اطراد باب حمل آن بر اول و تعریف مضاف الیه بعد حذف ضمیر درین دو صورت از انست که بر تقدیر عدم تعویض حرف تعریف مضاف الیه که قبل حذف ضمیر معرفه بود نکره خواهد شد پس تغیری در معنی بسبب اضافت لفظی لازم خواهد آمد و حالانکه اضافت لفظی معنی را بحال دارد و نیز گفت که چون ضمیر را حذف کرده عوض آن لام تعریف آوردند پس در مضاف الیه فائده تخفیف نباشد از آنکه لام تعریف بنا بر سکون خودش اخف است از ضمیر که از حروف حلق و متحرک ست بحرکت ثقیل ولا یخفی نقاهما و هرگاه اضافت لفظی بغیر از تخفیف در لفظ فائده نبخشد روا است که گویند مررت برجل حسن الوجه ترکیب توصیفی چه صفت در نکارت موافق موصوف ست بخلاف مررت بزید حسن الوجه که زید معرفه است و حسن الوجه

جائزست که گویند مررت بزید ضارب عمرو بر حالیت مضاف با آنکه حال نکره باشد مگر نکره و همچنین مع است الضاربا زید والضاربو زید تخفیف نون تثنیه و جمع بخلاف الضارب زید زیرا که سقوط تنوین بالف ولام ست نه باضافت انیست مسلک جمهور اما فرا درست دارد بدلیل الواهب عبدها که این قول اعشی است شعر الواهب المائة الهجان و عبدها + عوذا تزجی خلفها اطفالها تقریر استدلالش آنکه چون عبدها معطوف بر المائة است الواهب عبدها باضافت نحو الضارب زید باشد پس اگر ممتنع بودی این عطف صحیح نشدی و این استدلالش ضعیف ست بنابر آنکه جر عبدها غیر منصوص ست یحتمل که منصوب باشد و معطوف بود بر محل معطوف علیها و واو بمعنی مع باشد و عبدها مفعول معه کذا قالوا و بر تقدیر تسلیم جر گفته‌اند که گاهی چیزیکه در غیر عطف جائز باشد در عطف جائز بود چنانکه رب سخلتها جائز نیست بسبب او خال رب بر معرفه و رب شاة و سخلتها جائز و یا الحارث جائز نیست و یا زید والحارث جائز پس الواهب عبدها بغیر عطف جائز نباشد و بعطف چنانکه درینجاست جائز و اما نحو المضارب الرجل اگر اضافت دران نیز مفید تخفیف فی اللفظ نیست لکن چونکه در صفت بودن مضاف و اسم جنس بودن مضاف الیه مشابهت ترکیب الحسن الوجه بود جواز محمول بران کردند بخلاف نحو الضارب زید که اسم دوم علم ست نه اسم جنس و در ترکیب الحسن الوجه سه وجه ست یکی جر وجه باضافت دوم رفع آن بنابر فاعلیت سوم نصب از جهت تشبیه بمفعول و ازین وجوه سه گانه وجه اول و ثالث احسن ست و ثانی قبیح تفصیلش بوجه احسن در صفت مشبهه خواهی دانست و همچنین نحو الضاربک در صورت اضافت محمول ست بر ضاربک یعنی چون اسمی مجرد از لام تعریف را وقت اتصالش بضمیر مفعول بغرض تخفیف مضاف بسوی ضمیر مذکور کردند و مثل ضاربک بسقوط تنوین بسبب اتصال ضمیر نه بسبب اضافت با وجود عدم اعتبار تخفیف جائز داشتند اسم فاعل معرف باللام مضاف بسوی مضمر متصل را بران حمل کردند و دلیل بر سقوط تنوین بسبب اتصال ضمیر نه بسبب اضافت عدم جواز ضاربکا و ضاربانک و ضاربونک ست که تنوین ضارب و اثبات نون تثنیه و جمع که قائم مقام تنوین ست دلیل انفصال ست با وجود اتصال ضمیر منصوب و الفاعلونه بابقای نون جمع که درین قول شاعر ست شعر هم الآمرون الخیر والفاعلونه + اذا ما خشوا من محدث الامر معظما + معتد به نیست بسبب عدم فصاحت یا آنکه این ها های سکته است پس ازین باب نباشد کذا قالوا و ابو حیان در ارتشاف آورده که گاهی

در اضافت غیر محضه نیز تعریف اراده کنند سوای اضافت صفت مشبهه بسوی معمول که تواتر نصوص بر عدم تعریف آنست و نیز ناقلا عن المقنع از کوفیان روایت کرده که ایشان در نحو حسن الوجه هم درست داشته‌اند که صفت معرفه واقع آید و این نزدیک بصریان خطاست پس اگر اراده تعریفش کنی معرفه بلام گردانی و گوئی جاءنی زید الحسن الوجه و ایضا قال الله تعالی و کلما تعرف الاغر که و برین جا لقدیر توصیف الله برب العالمین هیچ اشکالی ندارد خاتمه چون از کشف حقیقت اضافت و اقسام آن و کیفیت افادت هر یک ازان فراغتی دست داد و بیان بعضی از احکام مضاف و مضاف الیه و بیان اسمائیکه اضافت نپذیرد و ذکر اسماء لازمة الاضافة تناسب نمود باید دانست که مضاف الیه تتمه معنی مضاف است پس گاهی تقدیم او بر مضاف نشود فلا یقال هو زیدا اخو ضارب هو اخو ضارب زید او لا انت اخا اول ضارب انت اول ضارب اخانا مگر کسائی در نحو انت اول ضارب اخانا انت اخا اول ضارب جائز داشته و چون مضاف با مضاف الیه بسبب شدت امتزاج حکم یک کلمه پیدا کرده است جائز نیست فصل درمیان آنها مگر برای ضرورت و ظرف مثل قول الشاعر شعر لما رأت ساتیدما استعبرت لله در الیوم من لامها و اما قوله شعر یا من رأی عارضا اسر به بین ذراعی و جبهة الاسد پس محمول است بر حذف مضاف الیه از اول ای ذراعی الاسد و قرأت ابن عامر قتل اولادهم شرکائهم بنصب اولاد و جر شرکاء محمول بر شذوذ است کذا فی الوسیط و ابن ناظم گفته که مذهب اکثر نحات عدم جواز فصل است در غیر مفعول و ظرف الیه مگر آنکه باشد مگر در شعر و مذهب شیخ ما جواز است در غیر شعر در سه صورت اول فصل مصدر مضاف بسوی فاعل بمفعول آن کقوله تعالی زین لکثیر من المشرکین قتل اولادهم شرکائهم بنصب اولاد بنا بر مفعولیت و جر شرکاء بر اضافت بر قرات ابن عامر یا بظرف کقوله ترک یوما نفسک دوم فصل اسم فاعل مضاف بسوی مفعول اول بمفعول ثانی مثل قوله تعالی فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب وعده و جر رسله بر قرأتی یا بظرف مثل قوله علیه الصلوة والسلام هل انتم تارکوا لی صاحبی سوم مضاف از مضاف الیه بقسم مثل هذا غلام والله زید که حکایت کرده آنرا کسائی از قول عرب و این ایک فصل با جنبی نیز تجویز کرده شیخ رضی آنجا که فصل بظرف در ضرورت ثابت است با وجود قباحت بغیر ظرف در ضرورت قبیح تر ازان پس چنین فصل بظرف در غیر شعر قبیح تر است از شعر و این هر دو یک نوع قیاسی است

وفصل بغیر ظرف وغیر شعر مفعول باشد یا تمیز یا غیر آن رجلہ صحیح است ع استثنی ست زکاہی مضاف الیہ کسب تانیث از مضاف الیہ مؤنث میکند بشرطآنکہ مضاف صالح حذف مضاف الیہ یعنی از ان باشد مثل قوم است بعض اصابعہ و از آنست کریمہ تلتقطہ بعض السیارۃ بر قرأت و ہمچنین گاہی مضاف مؤنث بمناسبت مذکر ا تیم مضاف الیہ حکم مذکر میشود بشرط مذکور کقولہ مصرعہ انارۃ العقل مکسوف بطوع ہوی + والمرصف ایر صالح حذف باشد جائز نبود فلا یقال قامت غلام ہند ولا قام امرأۃ زید کذا فی بعض شروح الالفیۃ بایدد انکہ گاہی مضاف زائد میباشد و در معنی معطی نبود و مثل لفظ اسم در قول شاعر شعر الی الحول ثم اسم السلام علیکما + ومن یبک حولا کاملا فقد اعتذر + مقصود شاعر ثم السلام علیکما است ولفظ اسم زائد و ہمچنین لفظ حی در قول دیگر شاعر شعر یا قرآن الیک حی خویلد + قد کنت خائفا علی الاحماق + مقصود شاعر ان الیک خویلد است ولفظ حی لغو و شیخ رضی انکار زیادت در ین ہر دو موضع کردہ وگفتہ کہ حق عدم زیادت مضاف است مقصود شاعر لفظ السلام و شخص خویلد است کذا فی الوسیط و گاہی مضاف با وقت قیام قرینہ و امن از القیاس حذف کردہ مضاف الیہ را قائم مقام او در اعراب وغیرہ میکنند نحو قولہ تعالی وجاء ربک ای امر ربک و کم من قریۃ اہلکناہا ای اہلہا و منہ قولہم قطعت السارق فانہ مات ای قطعت ید السارق و گاہی بعد حذف مضاف مضاف الیہ بحال خود گذارند بشرط آنکہ مضاف معطوف بود بر چیزیکہ مماثل بیست لفظا و معنا آں شعر اکل امرء تحسبین امرءا + ونار توقد باللیل نارا ای کل نار و از انست قولہ تعالی یریدون عرض الدنیا واللہ یرید الآخرۃ بر قرأۃ جر الآخرۃ ای عرض الآخرۃ و از انست قولہ علیہ السلام یکفیک الوجہ والکفین بر کسیکہ بجر روایت کردہ ای مسح الوجہ والکفین و گاہی دو مضاف متضایف را حذف کنند نحو قولہ عز وجل فقبضت قبضۃ من اثر الرسول ای من اثر حافر فرس الرسول و تدور اعینہم کالذی یغشی علیہ من الموت ای کدوران عین الذی یغشی علیہ ذکرہ ابن الناظم وغیرہ و گاہی زیادہ ازان نحو قولہ تعالی فکان قاب قوسین او ادنی ای فکان مقدار مسافۃ قربہ مثل قاب قوسین کذا فی الوسیط و نیا صنعہ ما فی النیشا فوری قال اہل العربیۃ ہو من باب حذف المضاف ای فکان مقدار مسافۃ قرب جبرئیل مثل قاب قوسین انتہی و گاہی مضاف الیہ را حذف میکنند پس مضاف را گاہی بحال خود گذارند یعنی بلا تنوین وبلا نون تثنیہ و جمع در مثنی و مجموع بشرط آنکہ عطف کنند بر مضاف اسمی کہ مضاف باشد بسوی اسم مماثل محذوف

كقوله قطع الله يد رجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وگاهي بغير عطف هم آيد چنانكه كسائي حكايت
كرده از قول بعض عرب افوق تنام ام اسفل بنصب بتقدير افوق هذا تنام ام اسفل منه ومثل قول بعض
عرب سلام عليكم بلا تنوين اي سلام الله وازانست قرات ابن محيصن فلا خوف عليهم بدون تنوين اي فلا خوف
شيء عليهم قال ابن الناظم وغيره من شراح الالفية وگاهي بنون سازند مثل حينئذ ويومئذ يا مبني برضم نحو
لله الامر من قبل ومن بعد ويا لازم كسر بعد اضافت ديگر مثل ان نحو يا تم تيم عدي هي الاكثر بيان اسمائيكه
اضافت نپذيرد بايد دانست كه موصوف را بسوي صفت يا برعكس يعني صفت بموصوف مضاف نگردانند زيراكه موجب
جمع ميان دو ضد است چه صفت از آن حيثيت كه صفت است واجب اللازم است كه در اعراب تابع موصوف خود شده باشد
وچون موصوف را مضاف گردانند ضروريست كه جر كنند پس لازم آمد جائز زيد الظريف مثلا رفع وجر هر دو جمع باشد ونيز
واجب است كه موصوف اخص باشد يا مساوي و مضاف جائز نيست بجهت اضافت بسوي موصوف بسبب تقدم
تابع بر متبوع كه غير جائز است وممنوع قول شاعر شعر الا يا نخلة من ذات عرق + عليك ورحمة الله السلام + خلاف قياس
واما نحو قوله تعالى ولدار الآخرة وحب الحصيد ومثل مسجد الجامع وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء وليلة القمر وباب الحديد
متاول است بدار الساعة الآخرة وحب الزرع الحصيد ومسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة الاولى وبقلة الحبة الحمقاء و
ليلة الساعة القمراء وباب البناء الحديد پس اضافت موصوف بسوي صفت نباشد خواه موصوف مضاف اليه مقدر در نظم كلام باشد
يا محذوف يا مضاف اليه قائم مقام آن مشتمل بر اين حيثيت متاول است نحو جرد قطيفة واخلاق ثياب چه قطيفة جرد وثياب اخلاق
تاويلش آنكه هرگاه قطيفة وثياب را حذف كردند جرد واخلاق ماند وچون جرد واخلاق جهت شمول آن قطيفة وثياب وجز آن مبهم بود
لهذا براي رفع ابهام قطيفة وثياب را تميز بطريق اضافت آوردند يعني مضاف اليه گردانيدند نه آنكه جرد قطيفة واخلاق ثياب پس
درينجا گويا اضافت مميز بسوي تميز است از قبيل خاتم حديد نه اضافت صفت بسوي موصوف نيست مذهب بصريان اما
كوفيان اضافت موصوف بسوي صفت و بالعكس هر دو جائز دارند بدليل استعمال امثله مذكوره وامثال آن بدون تاويلها
مسجد الجامع بمعنى المسجد الجامع باشد وجرد قطيفة بمعنى قطيفة جرد بغير فرق ونيز در صورت مساوات يعني چون افراد هر يكي مساوي
افراد هم ديگر باشند اضافت ممتنع است زيراكه فائده ندارد عام از آنكه هر دو مترادف باشند چون كل وجميع وليث واسد وحبس و
منع يا مساوي در صدق فقط چون انسان وناطق فلا يقال كل جميع ولا جميع كل وكذا ليث اسد ولا اسد ليث ولا حبس منع ولا منع

جنس فلا انسان ناطق ولا ناطق انسان بخلاف نحو کل الدراهم و عین الشی که مضاف اعم از مضاف الیه است و اضافت مفید و قول
شان جاء سعید کرز باضافت متاول است یعنی از یک لفظ اسم مراد است و از دیگر مسمی یعنی آمد کسیکه مسمی بلفظ کرز است و کرز سعید از
آنجهت نگفتند که مقصود از اضافت توضیح است فالقب ان کان الاسم اوضح و اشهر باشد غالبا و از نیست که وقت اجتماع اسم و لقب
تاخیر لقب واجبست صرح به الشیخ الرضی فعلی اضافت احد المترادفین الی الآخر جایز داشته و تصحیح رضی تبعیت او کرده کذا فی
بعض حواشی الفوائد الضیائیه و نیز روا نبود وقتیکه مضاف الیه اعم مطلق از مضاف باشد چنانکه گذشت و نیز ضمائر
و اسمای اشارات را بسوی چیزی مضاف نگردانند زیرا که تنکیر مضاف که از شروط اضافت است تعذر دارد و همچنین است اسمای
شرط و استفهام و موصولات سوای ای **فی ذکر اسماء لازمة الاضافة** باید دانست که لزوم اضافت گاهی باعتبار معنی باشد
فقط یعنی در لفظ مضمر و مبهم مستعمل شود مثل لفظ کل و بعض نحو و ان کلا لما لیوفینهم و فضلنا بعضهم علی بعض و گاهی باعتبار لفظ
و معنی هر دو کما سیأتی و افراد هر یک ازین دو قسم را حالات شتی است بعضی آنست که مضاف بمضمر و مظهر هر دو باشد مانند کلا
و کلتا که خاص است برای مثنی یعنی بر اسمیکه دلالت بر اثنین کند بشرط تعریف و عدم تفریق بعطف نحو جاءنی
الرجلان کلاهما و کلا الرجلین و جاءتنی المرأتان کلتاهما و کلتا المرأتین و کقوله شعر ان للخیر و للشر مدی و کلا ذلک
وجه و قبل فلا یقال کلا رجلین بالتنکیر و لا کلا زید و عمرو بالتفریق این است مذهب بصریان بخلاف کوفیان که جائز
دارند اضافت کلا بسوی نکره وقتیکه محدود باشد فیقال کلا رجلین عندک و قوله کلا اخی و خلیلی بالتفریق شاذ است
و بعضی آنست که مضاف باسم ظاهر باشد بس مثل ذو که بمعنی صاحب است مضاف بسوی اسم جنس باشد نحو ذو مال و ذو غلام و ذو زید
و ذو عمرو مانند آن الا قولهم اللهم صل علی محمد و ذویه و قوله شعر انما یعرف ذا الفضل من الناس ذووه شاذ است چنانکه
شعر صبحنا الخزرجیة مرهفات + اباد ذوی ارومتها ذووها و همچنین اولو بمعنی صاحبهم و لکن این لازم [illegible] قطع اضافت یعنی
آنست که خاص باشد بمضمر و این قسم نیست یکی مضاف بضمیر مثل لفظ وحد نحو وحده و وحدک و وحدی ای منفردا و النصب
و افراد درین بیشتر است اگرچه مضاف الیه مختلف گردد و گاهی مجرور بعلی شود نحو جلس علی وحده و جلسا علی وحدهما
جلسوا علی وحدهم دوم مختص بضمیر چون لبی مثنی که برای ضمیر مخاطب فقط نقول لبیک ای اقامة لک علی اجابة
بعد اقامة و همچنین است و الی و سعدی تقول والیک مداولة لک بعد مداولة و سعدیک ای اسعادا لک بعد
اسعاد و مستعمل نمی شود مگر بعد لبیک و اضافت لبی بسوی [illegible] در قول اعرابی [illegible] فلبی فلبی یدی مسور

مثل قال لی لبیک قابی یدیہ شادست چنانکہ اضافتش بسوی ضمیر غائب درین قول ع فقلت لبیہ
لمن یدعونی زیدا سا ذہب الیہ ابن مالک کثیر من النحاۃ وقال وحیان یعنا الی الظاہر تقول لبی ید وسعد زید والی
ضمیر الغائب قلو البیہ وہو من الشذوذ فیہما باطلۃ انتہی وبعضی آنست کہ مضاف بود بسوی جملہ اسمیہ باشد
یا فعلیہ اگرچہ مثلہ اذ نحو اجلس حیث زید جالس ثم حیث قام زید چنانکہ گذشت زید قائم اذکروا اذ کنتم قلیلا وقولہ
شعر اما تری حیث سہیل طالعا نجما یضیٔ کالشہاب ساطعا باضافت بسوی مفرد برای ضرورت است فائدہ
بایدوانست کہ حیث مبنی بر ضم آید بدان جہت کہ مضاف بسوی جملہ باشد واضافت بسوی جملہ کلا اضافت ست لیس با
مشابہ بغایات باشد فبنو بر بوع بنا بر ضم ساز فتحہ گویند وبعضی نیز بر کسرہ بخلاف بنو حارث کہ معرب گویند و بنو
اصلش حوث بالواو گویند وقال اللحیانی ہی لغۃ طی کذا قال بعض شارحی الالفیۃ وگاہی مضاف الیہ او حذف کردہ
عوض جملہ محذوفہ تنوین دہند واکثر اینو تحت کسرہ مثال ست نحو یومئذ بحذف اخبارہا واین کسرہ کسرہ اعراب
خلافا للاخفش وبرای تخفیف فتحہ فذا ہم جائز بس حینئذ حینئذ گوئی وبعضی آنست کہ مضاف باشد بسوی جملہ
فعلیہ فقط مثل اذا تقول اذا قام زید لا اذا زید قائم ونحو اذا السماء انشقت وقولہم اذا زید قام از باب قال جعفر الکسی
لفظا استجازۃ مرفوع بفعل محذوف نیست بنا بر ابتدا انیست مذہب سیبویہ اما اخفش و کوفیان وقوع مبتدا بعد اذا
تجویز کردہ اند ومثل آیہ کقولہ شعر ابیتہ تقیہ دون الخلیل تعثا کان علی سنا بکہا مدامہ وابن جنی گمان کردہ کہ اضافتش
مقصود بمفرد ست بجملہ کہ بعد آن جا واقع شود نزد وی مقدر بامصدر باشد کذا فی الوسیط وانست حین و
وقت یوم کہ وقت دلالت بر شئ بہا اذ شود بسوی جملہ اسمیہ فعلیہ جواز دو وقت دلالت بر استقبال کالاولی
شود بر افعلیہ مثل جئتک حین جاء زید وجئتک حین الحجاج امیر وجئتک حین یجئی زید وکذا البواقی وبعضی آنست کہ مضاف
بود بسوی مفرد فقط نہ بسوی جملہ مثل ظروف زمان محدود نحو شہر کذا واحول کذا وہمچنین است محدود بتثنیہ مثل یومین
نزد جمہور نحات بخلاف ابن کیسان کہ تجویز میکند اضافتش بسوی جملہ وصحیح عدم جواز ست کذا قال بعض
شارحی الالفیۃ ناقلا عن الارتشاف واز انست ای استفہامیہ وموصولہ وصفیہ وشرطیہ استفہامیہ
مضاف شود بسوی مفرد منکر و معرف و بسوی مثنی و مجموع مطلقا نحو ای رجل عندک وای رجلین ورجال و
ای الرجلین والرجال و وقتیکہ مکرر باشد بسوی مفرد معرف نیز تقول ای زید وای عمر وقال ابن مالک

موصوله بسوی معرفه غیر ما سبق نحو یعجبنی ایّ الرجلین قائم و بسوی نکره نزد ابن عصفور و ای که برای صفت همواره مضاف شود بسوی نکره فقط مثل مررت بفارس ای فارس و این لزوم اضافت است لفظاً و معنیً و غیر طیه مضاف باشد بسوی نکره و معرفه مطلقاً سوای مفرد معرفه نحو ای رجل اتقی فلا و بهم و قس الیوا تحے و قوله شعر فای ما و ایک کان شرا + فقید الی الستامة لا یراها + اول است بانیا و ایکم + کذا فی الوسیط و بعضی از ان لدن ست برای اول غایت زمان یا مکان مابعد آن مجرور بود باضافت لفظا نحو جئت من لدن زید یا محلا نحو جیث لدن انت قائم و نصب لفظ غدوة بلدن بنابر تمیز یا بر تشبیه بمفعول به یا اضمار کان ناقصه و هم آن نحو اوست و همچنین ست انچه کوفیان برفع آن باضمار کان حکایت کرده اند و التقدیر لدن کانت غدوة

فائده آمیکه ظروف باشد بر غدوة منصوب بلدن مجرور بود بنا بر حمل بر محل نحو لدن غدوة و عشیة بالجر اخفش نصب تجویز کرده و ابن مالک گفته که این بعید از قیاس ست کذا فی بعض شروح الالفیه و از انست جهات ست و عند و لدی و قصاری فائده لفظ کل و قتیکه مضاف باشد بسوی نکره اعتبار معنی در ضمیر آن واجبست پس گوئی کل رجل اتاک فهو مکرم و کل رجلین اتیاک مکرمان و کل رجال اتوک مکرمون و کل امراة اتتک مکرمة و کل امراتین اتتاک مکرمتان و کل نساء اتینک مکرمات و چون مضاف شود جانب معرفه مراعات لفظ جائز نحو کلهم یقوم و همین بیشتر ست تا آنکه باقیه نخواهد شد کلهم یقومون اگرچه اجازت داده اند و چون لفظاً اضافت منقطع بود مراعات لفظ و معنی هر دو جائز و مساوی کقوله تعالی قل کل یعمل علی شاکلته و کل کانوا ظالمین یقول العبد المتوکل علیه المضاف الیه الفقید الاسعد او التمسک بالمذهب الکرامی محمد رشید احمد المدعو محمد عبد الله البلگرامی عامله الله بلطفه سرا و علنا اضافه الیه لفظا و معنا ان ههنا آخر ما اردنا ایراده فی هذه الوریقات کاشفا لما فی الاضافة من العوائص تاما و بالکشف عن الاسهاب کیلا یمل خاطر الطلاب لا ربع تعیین من رجب سنه تسعین المزیدة علی الالف و المائتین من هجرة النبی صلی الله علیه و علی آله و اصحابه الکرام القمرین رزقنا الله حسن القبول و رزقنی الفوز بالمامول و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین و الصلوة و السلام علی خیر خلقه محمد و آله و صحبه اجمعین

## خاتمه الطبع

بفضل خدا فضل حق رافع سما ناصب جبال بوجه عجز رساله عین الافاده فی کشف الاضافه جامع فوائد عجیب حاوی مسائل غریب در مطبع منشی نولکشور صاحب واقع کانپور ماه نومبر سنه ۱۸۸۹ع بار دیم غازه طبع بر رو مالید